

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في
مديرية تربية الخليل

علي عيسى إبراهيم نجار

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1437هـ / 2016م

إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في
مديرية تربية الخليل

إعداد :

علي عيسى إبراهيم نجار

بكالوريوس كيمياء - فيزياء وأساليب تدريسها / جامعة الخليل - فلسطين

المشرف : الدكتور إبراهيم محمد عمران

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب تدريس
من برنامج أساليب التدريس / كلية العلوم التربوية / جامعة القدس

1437هـ / 2016م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
كلية العلوم التربوية

إجازة الرسالة

إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل

اسم الطالب : علي عيسى إبراهيم نجار

الرقم الجامعي : 21320283

المشرف : الدكتور إبراهيم محمد عبد الرحمن عرمان

نوقشت هذه الدراسة وأجيزت بتاريخ: 20016/5/9 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوافقهم:

التوقيع :
التوقيع :
التوقيع :

رئيس لجنة المناقشة : د. إبراهيم محمد عرمان
ممتحناً داخليا : د. عفيف حافظ زيدان
ممتحناً خارجياً : د. محمود احمد الشمالي

القدس - فلسطين

1437 هـ / 2016 م


إهداء

إلى أرواح الشهداء الطاهرة
إلى من علمني محبة الجميع إلى والدي الطيب
إلى نبع الوفاء التي غرست في عروقي الحرية فتورق في قلبي الإيمان ؛ أمي غمامة السماء
ووجه الوطن الأبهي
إلى أخواتي وإخواني الأعزاء
إلى زوجتي التي صبرت وتحملت من اجلي
إلى أستاذي الفاضل د. إبراهيم عرمان
إلى جميع أقبائني وأصحابي
إلى الذين انثنوا في ثرى الوطن غضاضا، وخطوا بنجيعهم كبرياء الأجيال ...
إلى ورثة الأنبياء الذين فردوا أجنحتهم لرفعة وطني الحبيب
إلى معلمي العلوم في مديرية تربية الخليل

علي نجار

إقرار:

أقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع : 

الاسم : علي عيسى إبراهيم نجار

التاريخ : 9 / 5 / 2016 م

الشكر والتقدير

قال تعالى { وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ } سورة النمل الآية 19

الحمد لله رب العالمين الذي قدرني لأن أنجز هذا البحث

في نهاية هذا العمل المتواضع أتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعة القدس وإلى جميع العاملين فيها وأخص بالذكر كلية العلوم التربوية التي فيها أكملت ما أسعى إليه وكذلك إلى الدكتور الفاضل إبراهيم عرمان الذي أشرف على إنجاز هذا العمل كما وأتقدم بالشكر إلى لجنة التحكيم التي قامت بتحكيم أداة الدراسة ، ومشرفي العلوم في مديرية تربية الخليل فلهم مني جزيل الشكر والعرفان.

كما أتوجه إلى أعضاء لجنة المناقشة بالشكر الجزيل لقبولهم مناقشة رسالتي.

وأتقدم بالشكر إلى مديرية التربية والتعليم ممثلة بمديرتها ومديري مدارسها ومعلمي العلوم لتعاونهم في إنجاز هذا العمل .

وأتقدم بالشكر إلى الأب الغالي والأم الغالية اللذان لولاهما بعد توفيق الله لما كنت لأصل لما وصلت إليه ، وإلى زوجتي التي سهرت الليل من أجل مساعدتي في إنجاز هذا العمل وإلى أبنائي الذين برؤيتهم ازداد قوة على إنجاز هذا العمل كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى إخوتي وأقاربي.

علي نجار

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل . طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2016) حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات العلوم للمرحلة الأساسية العليا التابعين لمديرية تربية الخليل البالغ عددهم (245) معلما ومعلمة. تكونت عينة الدراسة من (144) معلما ومعلمة بما نسبته (58.77%) من مجتمع الدراسة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية، ولأغراض الدراسة قام الباحث ببناء استبانته اشتملت على (45) فقرة صيغت وفق مقياس ليكرت الخماسي موزعة على مجالين هما : أهمية الأنشطة البحثية و صعوبات تنفيذ الأنشطة البحثية .

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test) واختبار التباين الأحادي (ANOVA) في هذه الدراسة. كشفت نتائج الدراسة أن درجة إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية. كانت متوسطة بمتوسط حسابي (2.48) ، وانحراف معياري (0.45) بينما كان المجال الأول " أهمية الأنشطة البحثية " بدرجة منخفضة، حيث بلغت الدرجة الكلية(2.15) مع انحراف معياري (0.53) أما المجال الثاني " الصعوبات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة البحثية " كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغت الدرجة الكلية(3.33) مع انحراف معياري (0.61).

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص.

إنّ من ابرز الصعوبات التي بينتها الدراسة في تنفيذ الأنشطة البحثية كثرة الأعباء المدرسية الملقاة على عاتق المعلم ، وقلة توفر الوقت الكافي لتنفيذ الأنشطة البحثية ، وعدم توفر الحوافز المشجعة وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بعمل دراسات حول أهمية الأنشطة البحثية وتوعية المعلمين من خلال عقد ندوات أو ورش عمل لتوجيه المعلمين إلى قيمة العمل الجماعي وفوائد المشاركة للمعلمين والعمل بروح الفريق في القيام بالأنشطة البحثية.

Perception of science teachers of higher basic stage for the importance of the research activities at the Directorate Education of Hebron

Prepared by: Ali Issa Najjar

Supervised by : Dr Ibrahim Arman

Abstract

The aim of the study is to identify the Perception of science teachers of higher basic stage for the importance of the research activities at the Directorate Education of Hebron

The study was applied at the second semester of year 2016 in which it was consisted of all male and female teachers of science for the higher basic stage of the Directorate Education of Hebron totaling (245). The study sample was consisted of (144) male and female teachers rated (58.77) of all the study. It was randomly chosen in which the researcher used the analytical descriptive .

Getting the aims of the study , the researcher did a questionnaire consisting of (45) paragraphs formulated according to Fifth Likert Scale distributed on two aspects: the importance of research activities and the difficulty of performing them.

The researcher used the descriptive approach, and was extracted means and standard deviations for each paragraph of the resolution, and (t-test) and test of variance (ANOVA) in this study.

The results of the study showed that the degree perception of science teachers of higher basic stage of the importance of research activities was in mean (2.48) , with standard deviation (0.45) . The study arrived that there were no Statistically significant differences between male and female teachers in the variable sex , qualification , years of experience and specialization.

The most difficulties shown by the study in performing research activities are the plenty of burden on teachers , lack of the time for doing the research activities , no motivation .

In the light of the results of the study , the researcher recommends that studies should be done on the importance of research activities by holding workshops or seminars to direct teachers to the value of the collective work and the benefits of participating for teachers and team work in doing research .

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

يمثل المعلم أهم العناصر في العملية التربوية بوجه عام ، وفي المرحلة الثانوية بوجه خاص، ولهذا كان من الواجب العناية بإعداده إعداداً سليماً، وإمداده بما يجد في ميدان عمله من معلومات وثقافات مختلفة وتجارب مفيدة. وإيماناً بأهمية التأثير الذي يحدثه المعلم المؤهل على نوعية التعليم ومستواه، فإن الدول على اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية تولي مهنة التعليم والارتقاء بالمعلم جلَّ اهتمامها وعنايتها.

إن المعلم هو حجر الزاوية في تطوير التعليم وأي حديث عن محاور إستراتيجية التطوير بعيداً عن المعلم كمن يبني قصرًا في الهواء، ولا مبالغة حين القول بأن المعلم الجيد في نظام تعليمي ضعيف أفضل من المعلم غير الصالح في نظام تعليمي قوي (سرور، 1987).

إن المعلم الناجح هو الذي يستجيب لتطورات الحياة من حوله، وما يحدث في المجتمع الإنساني من تغيرات وما يستجد فيه من اتجاهات معاصرة، وهذا يتطلب منه المرونة وعدم الجمود والقدرة على التجديد والابتكار في محيط عمله، فلا يستكين للعمل الرتيب الذي يقدم به عاماً بعد عام، ولكن ينبغي أن يدرك أن لكل عام ظروفه ومتطلباته ومقتضيات العمل به (سليمان، 1991).

لقد أدرك القائمون على النظام التربوي في العالم ومنذ وقت مبكر أهمية دور المعلم فحرصوا على توفير جميع الإمكانيات اللازمة لإعداده وتأهيله تربوياً ومسلكياً ومهنياً، ذلك أن مهنة التعليم كما أسلفنا لم تعد تقوم على الفطرة والموهبة والممارسة فقط، بل لا بد من إتقان الأصول والقواعد والأساليب الفنية القائمة على أسس علمية مستمدة من الأطر والنظريات التربوية والنفسية، إلى جانب التدريب والتأهيل قبل الخدمة وإثرائها (زقوت، 1997)، فنوعية المعلم هي مفتاح تحسين أداء الطالب بغض النظر عن حالة المدارس، وعن إعداد التلاميذ، وعن طبيعة البيئة المحيطة، أو أي من العوامل المرتبطة بحياة التلميذ في بيئة التعلم والتعليم كالمقررات الدراسية، والوسائل التعليمية والتجهيزات والبناء المدرسي، ومرافقه المختلفة، (Cooper, 1999)، وبالرغم من أهمية هذه العناصر كلها فإنها تبقى محدودة الفائدة ما لم يتوافر المعلم الكفاء، لذا لا بد من إعادة النظر جذرياً في أوضاع المعلم وتدريبه وتأهيله (Higgeson, 1996).

عند النظر إلى تطور مسيرة البحث العلمي نجد أن طرق البحث العلمي عبر التاريخ لم تبدأ علمية منظمة، فهي مرت بمراحل متعددة شملت مرحلة التجريب والخطأ، ومرحلة الاعتماد على خبرات العارفين والخبراء، ثم مرحلة الحوار والجدل ومرحلة الاستقراء والاستنباط، إلى أن تم التوصل إلى الطريقة العلمية في البحث، والتي تعتمد على تحديد المشكلة وبلورة التساؤلات والفرضيات وجمع المعلومات والمعالجات الإحصائية المختلفة والتحليل وتفسير المعلومات والنتائج النهائية ويعود الكثير من التقدم العلمي وتطوره لما يقدمه الباحثون من جهود، وقد عرف البحث العلمي بأنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث) من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (مشكلة البحث) بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى (نتائج البحث) (زويلف والطروانة، 1998).

إن المعلم في الفصل هو المعني أساساً بالبحث الإجرائي، الذي يلبي حاجاته ويسهم في حل مشكلاته. أما نتائج البحوث العلمية الأكاديمية (الأساسية أو التطبيقية، الوصفية أو التجريبية...) فعلى الرغم من بطبيعة الحال، من أهميتها القصوى في زيادة معرفتنا بالظواهر وما يصيبها من تغيرات والقوانين المتحكمة فيها وعلى الرغم من ضرورتها لتطوير العمل التربوي والنظام التعليمي برمته، نقول، إن نتائج تلك البحوث ربما قد لا تعني المعلم بشكل مباشر عندما تواجهه مشكلة محددة في ظروف

خاصة ، وقد لا تنطبق شروط تطبيقها على واقع ممارسته اليومية ، لذلك فالمعلم عندما تواجهه مشكلة ، يبحثها إجرائيا ويكتشف الحل فيطبقه ويلاحظ نتائج تطبيقه ويحسن بالتالي ممارساته العملية (كابور اهلاوات، 1995) .

تلعب كما هو معلوم ، الملاحظة المباشرة دورا أساسيا في البحث الإجرائي وفي جميع أنواع البحوث ، حيث أنها تتميز بتواجد كل من الباحث والمبحوث في نفس الموقف ، مما يسهل التعارف والاتصال المباشر والمعانية " الطازجة" ، على أن أهم ما يميز الملاحظة في البحوث الإجرائية هو نوع من التواجد والمشاركة (الملاحظة بالمشاركة) حيث يعيش الباحث الحدث بنفسه و يكون عضوا مشاركا في الجماعة التي يلاحظها وهم في الغالب طلابه " (الدريج، 2003) .

يمنح البحث الإجرائي المعلمين وعموم الممارسين التربويين ، الإحساس بالقوة والثقة بالنفس فعندما يسهم المعلم في عملية البحث فإنه يستفيد منها وهذا يعزز ثقته بنفسه ويشعره بنوع من السيطرة على المواقف وربما على المشكلات التي تواجه ويهدف البحث الإجرائي إلى تنمية روح حل المشكلات و تشجيع المنحى العلمي في حلها لدى الممارسين في الميدان التربوي . " إن القيمة الأساسية للبحث الإجرائي تكمن في الحقيقة التي ترى أنه يزود بحلول سريعة للمشكلات التي لا تستطيع انتظار نظرية لحلها " . (حيدر، 2004)

ومن الدوافع التي دفعت المسؤولين عن التربية إلى الاهتمام بتدريب المعلمين أثناء الخدمة، ضعف مستويات المعلمين من الناحية العلمية والمهنية، إلى جانب الانفجار المعرفي الذي يشهده القرن الحادي والعشرين، بالإضافة إلى ضعف برامج الإعداد وتفاوتها وعدم الاهتمام بتطويرها لتناسب متطلبات العصر، لكل ذلك جاءت أهمية التدريب في محاولة للتغلب على هذه الصعوبات والسلبيات ومسايرة التطور والتقدم من ناحية أخرى، مما يعني ازدياد الحاجة إلى برامج التدريب واستمراريتها (سعادة، 1993).

إن إعداد المعلم قبل الخدمة لا يوفر له سوى الأساس الذي يساعده على البدء في ممارسة عملية التعليم، وعليه فإن برنامج الإعداد أثناء الخدمة هو امتداد طبيعي للإعداد قبل الخدمة، ويعني هذا أن التعليم المستمر بالنسبة للمعلم جزء لا يتجزأ من عملية إعداده، وأن يستمر هذا الإعداد طيلة عمله في التدريس بهدف الحصول على معرفة جديدة ؛ ليلحق بركب النمو والتطور ؛ وليعوض ما فاتته أثناء إعداده قبل الخدمة (موسى، 1996).

2.1 مشكلة الدراسة :

تعد الأنشطة البحثية من الأبعاد الهامة التي يجب أن يتمتع بها معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لمالها من أهمية في تحسين العملية التعليمية فهي تشمل التدريس والتدريب والبحث وخدمة المجتمع لذلك لابد من بذل الجهود الحثيثة من اجل الوصول إلى نتائج مثمرة في جوانب التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع .

تلعب الأنشطة البحثية دورا أساسيا فيما يتعلمه المتعلم معرفيا وما يكتسبه من مهارات سلوكية ونتيجة لأهمية الأنشطة البحثية في إحداث التفاعل بين المعلم والمتعلم ،وفي تحقيق أهداف التعلم جنبا إلى جنب مع المقرر والمعلم وطرق التدريس الحديثة التي تفعل دور المعلم وتجعله في قلب العملية التعليمية ، ولقوة تأثيرها في نواتج المعرفة والانفعالية التي يحققها الطلبة والتي تؤثر في نمائهم، ونظرا لقلّة وجود دراسات وأبحاث سابقة ولهذا تمحورت مشكلة الدراسة لمعرفة درجة إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل .

3.1 أسئلة الدراسة :

وانطلاقا من إحساس الباحث بأهمية الأنشطة البحثية في التدريس والتدريب فقد سعت هذه الدراسة للإجابة عن السؤالين الرئيسيين الاتيين:

السؤال الأول : ما درجة إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل ؟

السؤال الثاني : هل تختلف درجة إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تبعا لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والسكن)؟

4.1 فرضيات الدراسة :

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم تحويله إلى فرضيات صفرية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

الفرضية الصفرية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الصفرية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الصفرية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير السكن.

5.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى :

التعرف إلى درجة إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا للأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل و معرفة الفروق في كل من متغيرات الدراسة نحو إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا للأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل .

6.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في توجيه أنظار معلمي المرحلة الأساسية العليا إلى أهمية الأنشطة البحثية ومدى مساهمتها في إنجاح العملية التعليمية بالإضافة إلى مساعدة مديرية التربية والتعليم في وضع خطط ملائمة لتوجيه معلمي العلوم وتشجيعهم على القيام بالأنشطة البحثية والكشف عن نوع الخبرات التي يكتسبها معلمي العلوم وما ينجزون من أنشطة بحثية وتحليل واقع المكون المعرفي والأخلاقي للخبرات العلمية المكتسبة لدى معلمي العلوم من خلال إنجازهم للأنشطة البحثية . لذلك فان أهمية هذه الدراسة تتمثل في النقاط التالية:

1. تتبع أهمية هذه الدراسة من السعي للتعرف إلى إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل معتمدا على آراء المعلمين ، حيث إن استخدام الأنشطة البحثية أصبح جزءا أساسيا في تطوير العملية التعليمية .
2. قد تساعد هذه الدراسة المسؤولين والمشرفين على فهم الواقع وتزويدهم بمعلومات واقعية عن أهمية الأنشطة البحثية وصعوبات تنفيذها للتركيز عليها أثناء تدريب وإعداد المعلمين.

7.1 حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

حدود بشرية : تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من معلمي العلوم الذين يدرسون صفوف المرحلة الأساسية العليا التابعين لمديرية وسط الخليل.

حدود زمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2016م

حدود مكانية :اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الحكومية المشتملة على طلبة المرحلة الأساسية العليا التابعة لمديرية تربية وتعليم الخليل.

حدود مفاهيمية : المصطلحات الواردة في الدراسة.

حدود إجرائية : الأساليب الإحصائية التي اتبعتها الباحثة في معالجة البيانات وعينة الدراسة وأداة الدراسة وطريقة صدقها وثباتها.

8.1 مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

الإدراك: عملية عقلية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة، ويقوم الفرد بإعطاء تفسير وتحديد لهذه المؤثرات بشكل رموز ومعالم يسهل عليه تفاعله مع بيئته (الحمائل، 2003).

معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا: جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون المرحلة الأساسية التي تبدأ من الصف الخامس الأساسي وحتى الصف العاشر الأساسي.

المرحلة الأساسية العليا: صفوف المرحلة الأساسية من الخامس وحتى العاشر (وزارة التربية والتعليم، 1998).

الأنشطة: هي مجموعة الأعمال التي يقوم بها المتعلمون داخل الصف الدراسي أو خارجه من أجل تحقيق أهداف منشودة ويعرفها ألقاني: «على أنها الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ الأهداف المرجوة» (ألقاني، 1995)

الأنشطة البحثية: كما تراها الدراسة هي كل ما يقدمه المعلم من نشاط علمي، أو نشاط عملي، أو بحث، أو تقرير، أو مشروع علمي، أو دراسة ميدانية، أو تجربة علمية أو ندوات أو دورات، وغيرها من الأنشطة، والأعمال العلمية التي يكلف بها، ويتطلب منه تقديمها بشكل فردي أو جماعي .

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 المقدمة:

تعد الأنشطة البحثية مكونا مهما من مكونات المنهج , وأداة لتحقيق أهداف التعلم إذ أنها تحتل مكان القلب من المنهج , لأن لها دورا كبيرا في تشكيل خبرات الطلبة , ومن ثم تغيير سلوكهم و تنشئتهم تنشئة صحيحة .

النشاط: المعنى اللغويّ : ورد في المعجم الوجيز , مادّة نشط : " نشِط إليه , وله ينشِط نشاطاً : خفّ له , وجدّ فيه , و - في العمل ونحوه : طابت نفسه , فهو نشيط , والنشاط : الخفة للأمر , والجدّ فيه , و - ممارسة صادقة لعمل من الأعمال , يقال : نشاط زراعيّ أو تجاريّ مثلاً " المعنى الاصطلاحيّ : " البرامج التي تنفّذ بإشراف المدرسة وتوجيهها , التي تتناول كلّ ما يتّصل بالحياة المدرسيّة ونشاطاتها المختلفة ذات العلاقة والارتباط بالموادّ الدراسيّة " .

وعرّفه اللقاني وزميله بأنه : " ذلك الجهد الذي يقوم به المتعلّم من أجل إثراء التعليم , ويتمّ من خلاله تعلّم عادات ومهارات العمل الجماعيّ , كما يحصل المتعلّم فيه على المعرفة من مصادرها , وعلى كيفية إصدار الأحكام , وغير ذلك من العمليات العقلية الهامّة , ويشارك المعلمّ أو المتعلّم في تخطيط النشاطات وتنفيذها " (أَللقاني و رفيقه الجمل ، 1999) .

يؤكد المختصون على أهمية الأنشطة ودورها الفاعل في تعليم العلوم وتعلمها إذ عن طريقها يكتسب المتعلمون أكبر قدر من الخبرات التربوية . وتعد الأنشطة العلمية (العملية والتطبيقية) جزءاً لا يتجزأ في تعليم العلوم وتعلمها وأن التجريب والعمل المعلمي هو القلب النابض فتدريس العلوم بمراحل التعليم المختلفة، وتعمل الأنشطة العلمية على اكتساب التلاميذ المعلومات والمهارات العلمية العقلية والعملية وعلى تكوين الاتجاهات ، وتنمية القيم وأوجه التقدير، وكما تعمل على إشباع حاجاتهم وميولهم، وبذلك تسهم الأنشطة في تحقيق معظم أهداف تدريس العلوم . (عبد السلام، 2001) .

وتؤكد التربية الحديثة على استخدام الأنشطة بمختلف أشكالها في عملية التعليم وخاصة بمادة العلوم ، و تركز على أن تكون هذه الأنشطة هادفة ، لأن النشاط غير الهادف يؤثر في شخصية الطالب بصورة عشوائية ، و إذا صاحب النشاط توجيه من قبل شخص مدرب ومؤهل ، فإن ذلك من شأنه أن يعمل على الحد من الأخطاء التي يمكن أن تظهر أثناء قيام الطالب بالنشاطات المختلفة .ولذا ينبغي الاهتمام بالأنشطة التعليمية على اختلافها و التعامل معها على أنها جزء من الموقف التعليمي. (ألسخي، 2011)

2.2 الإطار النظري :

تعتبر مهنة التعليم من المهن الدقيقة والصعبة، فهي تختلف عن سائر المهن من حيث فلسفتها وطبيعتها ومواصفات من يتحمل مسؤولية العمل فيها، حيث تتوقف عليها نجاحات المهن الأخرى في تحقيق أهدافها ومن ثم تحقيق أهداف المجتمع، لذلك فهي تحتاج إلى إعداد نظري وعملي طويل لمن سيقوم بها، وتتطلب منه الكثير من الإمكانيات والكفايات لما فيها من مسؤوليات شاقة، وهذا لن يكون إلا بمعلم صاحب رسالة، يؤمن بمهنته ويقدر قيمتها ويصون دستورها ويلتزم بأخلاقياتها ومبادئها (المهدي، 2007)، كما أنها تتطلب من المعلم إتقان البنية المعرفية للمهام موضع الممارسة وتحديث المعارف والنظريات والمهارات بشكل يضمن تحقيق التنمية المهنية المستدامة، إضافة للمؤهل التعليمي الملائم الذي يلبي متطلبات ممارسة مهام المهنة، والتي تعمل على اندماج المعلم في تلك المهنة وحب المادة التي يعلمها مما يؤثر في طريقة تدريسه . هذا ويمكننا اعتبار هذه المتطلبات هي نفسها معايير مهنة التعليم أو معايير الاعتماد المهني للمعلم التي يمكن أن تكون شروطاً نستطيع من خلالها تقييم قدرة المعلم على أداء المهام الموكلة إليه بمهارة وكفاءة عالية، الأمر الذي ينعكس بدوره على جودة المنتج التعليمي الذي ينشده المجتمع ، والاطمئنان على مستقبل أبنائه الذين سيسهمون في بنائه وتقدمه وارتقائه (حسن ومحمود، 2008).

يعدّ النشاط أحد عناصر منظومة المنهج الذي يؤثر في سائر عناصرها , ويتأثر ويتفاعل مع كلّ منها , حيث يسهم في بناء شخصيّة المتعلّم من مختلف الجوانب العقليّة والمهاريّة والوجدانيّة , من خلال تعميق معلوماته وإثرائها , وصقل مهاراته , وإشباع حاجاته , وتلبية ميوله , وتنمية هواياته وإبداعاته ؛ وهو بذلك واحد من أبرز عناصر المنهج التي تعمل على تحقيق أهدافه , وبالتالي على الوصول إلى مخرجات تتوافق مع تلك الأهداف , ونظراً لأهميّة هذا العنصر فإنّما سنتناوله من حيث المفهوم , والأهميّة , والأنواع , والمجالات التي يمكن أن تكون ميداناً لممارسته ومن منطلق أهمية الأنشطة المدرسية عموماً والأنشطة العلمية بوجه خاص يمكن تحديد أهمية البحث من خلال المحاور الآتية:

أولاً: الحاجة إلى تطوير تدريس مادة العلوم بما يؤدي إلى رفع مستوى تحصيل الطلبة وتحقيق أهداف تدريس هذه المادة المهمة التي تعد مجالاً مهماً في البرنامج المدرسي يمكن أن تتنوع فيه أنشطة التعليم والتعلم تنوعاً كبيراً بما في هذا الأنشطة اللاصفية.

ثانياً: الحاجة إلى تفعيل الأنشطة العلمية اللاصفية نظراً لأهميتها كجزء من البرنامج التعليمي ييسر للطلبة تعلم الكثير من المهارات والاتجاهات التي لا يمكن أن تتحقق لهم عن طريق الدراسة النظرية وحدها " فالأنشطة اللاصفية تساعد على نمو خبرة الطلبة وتنمية هواياتهم وقدراتهم في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة " (المنيف، 1996) .

ثالثاً: الحاجة إلى إعداد برامج متنوعة للأنشطة اللاصفية، واهتمت الباحثة بالبرامج العلمية الموجهة للمعلمين والطلبة.

رابعاً: ضرورة الاهتمام بالأنشطة في مرحلة التعليم الأساسي، فالمدارس الإعدادية أو المتوسطة تكون الأنشطة فيها أكثر تنوعاً واتساعاً منها في المدارس الابتدائية ومن المهم وجود برامج أنشطة خاصة بها تكون أداة منهجية للمعلمين والطلبة. (البلوشي، 2005).

أهميّة الأنشطة :

تعمل الأنشطة المدرسيّة على تحقيق أهداف المناهج الدراسيّة ، من خلال تعزيز المحتوى وإثرائه ، وتوفير الظروف الملائمة للمتعلّمين لتنمية قدراتهم ، وصقل مهاراتهم ، واكتشاف مواهبهم ؛ كما أنّها تساعد على مواجهة ما يقعون به من مشكلات في حياتهم ، وعلى التكيف مع يستجدّ أمامهم من مواقف ؛ ولذلك شكّلت الأنشطة مكوّناً رئيساً من مكوّنات المنهج الحديث ؛ وتتبع أهميّته من الأمور الآتية : (المكاوي، 2006).

- 1- ينمّي ثقافة الطالب ، ويزيد من قدرته على مواجهة مشكلات الحياة اليوميّة .
- 2- يسهم في اكتشاف القدرات الإبداعية لدى الطالب ، وتمييزها .
- 3- يسهم في اكتشاف مهارات التفكير العليا لدى الطالب وتمييزها .
- 4- يساعد على مواجهة الفروق الفردية بين الطلاب ؛ حيث يقوم كلّ طالب باختيار النشاط الذي يناسب قدراته وميوله واهتماماته .
- 5- يؤدّي إلى استثمار طاقات الطلاب بما يعود عليهم بالنفع والفائدة .
- 6- يسهم في تعرّف الطالب إلى المجتمع الذي يعيش فيه .
- 7- يحفّز الطالب على المشاركة الفاعلة في العملية التعليميّة .
- 8- يتعلّم الطلاب عن طريق الأنشطة تحمّل المسؤوليّة ، والعمل التعاوني بين أفراد الجماعة ؛ كما يتدربون عملياً على التحلّي بروح الإيثار ، وإنكار الذات ، وما شابه ذلك من عادات سلوكيّة إيجابيّة تساعد الطالب على تحقيق ذاته ، والاعتماد على نفسه .
- 9- يحقّق النشاط الاستقلال والثقة بالنفس .
- 10- يسهم النشاط في تكوين اتجاهات إيجابيّة نحو الأعمال المهنيّة .

أنواع الأنشطة :

هناك العديد من الأنشطة التي لا بد أن يتمتع بها المعلم والطالب ومن أشكال هذه الأنشطة النشاط الرياضي والنشاط الثقافي والنشاط العلمي والنشاط الفني (مصطفى، 1987)، لذلك تتنوع برامج النشاط ومجالاته لتأتي ملبية لرغبات الطلاب، ومساهمة في بناء شخصياتهم، وللنشاط المدرسي مجالات عدة تحتوي على مجموعة من البرامج، ومجالات النشاط المدرسي هي:

أولاً: النشاط الاجتماعي: ويهتم هذا النشاط ببناء الشخصية الاجتماعية التي تتسم بالمسؤولية الاجتماعية فتعتمد على ذاتها، وفي الوقت نفسه تتفاعل مع الآخرين في جو من الود والاحترام المتبادل، مما يساعد على بناء الخبرات الاجتماعية البناءة لدى الطلبة، ويتم ذلك من خلال الأنشطة الجماعية والزيارات والرحلات، وتعد الرحلات نشاطاً هاماً، ففي الرحلة يلتقي الطالب وجهاً لوجه مع الطبيعة، فيحس بكل أبعادها وتمثلها ضمن خبراته المباشرة (البغدادى، 2001)

ثانيا:النشاط الثقافي: ويساهم هذا النشاط في تزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية وتنمية الحس اللغوي والأدبي والتعويد على مخاطبة الجمهور، وذلك عن طريق المسابقات وحلقات الإلقاء والتعبير وال فقرات المسرحية التربوية، والمشاركة بالإذاعة المدرسية لتعزيز الثقة بالنفس وتعويد الطالب على الجرأة في مواجهة الجمهور(ريان، 1995).

ثالثا:النشاط الكشفي: وهو النشاط الذي يلبي رغبات وميول المشاركين فيه وينمي قدراتهم عن طريق التربية الكشفية القائمة على حياة المخيمات (شليبي وآخرون، 1997).

رابعا:النشاط الفني والمهني: هو مجموعة من الممارسات العملية للطلبة داخل المدرسة من واقع رؤيتهم الجمالية، والاستفادة من خامات البيئة، من خلال الرسومات والمجسمات والأعمال الفنية.

خامسا: النشاط العلمي: وهو النشاط الذي يتيح للطلبة ممارسة هواياتهم، ويرسخ للمنهج العلمي الذي يتيح للطلبة تنمية روح البحث العلمي، وتدريب الطلبة على مهارات التفكير المنطقي، كما يساعد الطلبة في إبراز قدراته ومواهبه العلمية والتطبيقية بأساليب شائعة عن طريق التجارب والزيارات والبرامج العلمية (الدخيل، 2000).

سادسا:النشاط الرياضي:وهو نشاط تربوي يعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من النواحي الجسمية والعقلية وذلك عن طريق المنافسات الرياضية، وينبغي أن تركز الأنشطة الرياضية على بناء روح الفريق، والتعاون البناء بين الطلبة من أجل التنافس المهذب، وتنمية الاتجاه نحو الأمانة في المنافسة دون تزوير(عبد الوهاب، 1987).

سابعا:النشاط المسرحي: يعنى بكافة الجوانب العضلية والبدنية والمعرفية، لأنه وكما يسمى بحق أبو الفنون لشموله على الحركة والصوت واللغة والمنظر(مقبل، 1987).

ثامنا:النشاط الديني:وهو النشاط الذي يعنى بتدعيم غرس بذور التربية الإسلامية الصحيحة في سلوك الطلبة من خلال اشتراكهم في هذا النشاط الذي يركز على القرآن الكريم والحديث الشريف وفقه العبادات وغيرها من الجوانب التي تهتم المتعلمين، وتزيد من ثقافتهم الإسلامية (عبد الحميد، 2007).

معلم العلوم والأنشطة :

تعتمد عملية تدريس العلوم على أسس متعددة يعد المعلم من أبرزها وأكثرها أهمية، فمعلم العلوم هو " حجر الزاوية في العملية التربوية ، والمفتاح الرئيس في العملية التعليمية التعلمية كلها " (زيتون، 1999).

ومن الخطأ حصر مسؤولية المعلم في العمل داخل الصف الدراسي فالكثير من أهداف المنهج الدراسي، والتي يسعى إلى تحقيقها تتحقق من خلال الأنشطة التي يمارسها الطلبة في المدرسة وخارج الصف الدراسي ، بل إن العديد من أهداف الإعداد العلمي للطلبة لا يتحقق بصورة كافية وبالأساليب التي تسمح بها إمكانات الصف المادية والزمنية ، ويسقط الحواجز التقليدية التي تحيط بالعمل داخل الصف تزداد إيجابية الطلبة وتنمو قدراتهم وميولهم ومواهبهم وترتفع درجة التعاون بين الطلبة والمعلمين ويتم تبادل الفكر الحقيقي بينهم (شحاتة، 1990).

ويرى زيتون أن لمعلم العلوم خمسة أدوار رئيسية هي :

الدور الأول : المحاضر والمجيب عن الأسئلة .

الدور الثاني : قائد المناقشة .

الدور الثالث : موجه النشاط ومقومه .

الدور الرابع : ميسر النشاط .

الدور الخامس : مرافق التقصي والاكتشاف .

وحيث إن الأنشطة العلمية والعملية هي القلب النابض في التربية العلمية وتدريس العلوم ، لذا فإن الاتجاهات الحديثة في إعداد معلمي العلوم تؤكد على ضرورة تمكين المعلم من امتلاك الكفايات والمهارات العلمية التي تتعلق بقدرته على تصميم نشاطات علمية وتجارب مخبرية ولا سيما تلك الأنشطة والتجارب العلمية التي توصف بأنها .. " مفتوحة النهاية " والتي تركز على التقصي والاكتشاف بحيث يهيئ الطلبة ويدربهم على التفكير وممارسة طرق العلم كما يفعل العالم فكراً وتطبيقاً (زيتون، 1999) .

إن اتجاه المعلم نحو الأنشطة المدرسية ينبغي أن يكون إيجابياً لأن هذه الأنشطة من صميم المنهج والمعلم هو المسؤول الأول عن تنفيذ المنهج وتحقيق أهدافه ، وهو القادر على ربط مختلف النشاطات بالمنهج المدرسي وهذا يعني أن اتجاه المعلم نحو النشاط هو الذي يحدد موقع النشاط من المنهج تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً وقبولاً ورفضاً ، فالمعلم هو الذي سيقدم

الجهد نحو نجاح الأنشطة وهو الأقرب إلى الطلبة والأكثر تعاملاً معهم ، ومن ثم يقترح بالنسبة للمعلمين :

أن يدركوا أن مسؤوليتهم عن الأنشطة غير الصفية لا تقل عن مسؤوليتهم تجاه المقررات الدراسية ، وأن الإشراف على هذه الأنشطة يضاف إلى جوانب امتيازهم، وتنمية مواهبهم في مجال الأنشطة غير الصفية بالاستفادة من كل الفرص المتاحة :جهد ذاتي، تدريب ، تبادل الخبرات ، و توفير مناخ صحي لعمل جماعات النشاط ، وإقامة علاقات تربوية سليمة بينهم وبين الطلاب، وإقامة علاقات طيبة مع إدارة المدرسة لتسهيل أمور الجماعة التي يشرف عليها، والتفاهم مع أولياء الأمور لتشجيع أبنائهم على الاشتراك في الأنشطة غير الصفية . (عميرة، 1998) .

وحيث إن الأنشطة التعليمية تؤدي وظيفتين أساسيتين للمتعلمين تتمثل الوظيفة الأولى بأنها تشبع حاجات المتعلمين، والثانية وسيلة يكتسب من خلالها المتعلمون المعلومات والاتجاهات والقيم والمهارات ، لذلك لا بد أن يتم بناؤها على النحو الذي يؤدي تلك الوظيفتين الأساسيتين المذكورتين وتتمثل هذه الخطوات بالآتي:

تعرف حاجات المتعلمين و تحديد الحاجات الضرورية التي تهمهم ويتم ذلك بوساطة القيام بدراسات علمية دقيقة .

اختيار النشاط أو الأنشطة المناسبة وتشجع المتعلمين على التفكير في الأنشطة المناسبة المساعدة على إشباع حاجاتهم وتناسب مع اهتماماتهم .

تخطيط الأنشطة وتنظيمها ورسم خطة مناسبة لتنفيذها والقيام بالعمل المناسب والنشاط الملائم. التنفيذ حيث يقوم المتعلمون بممارسة الأنشطة المناسبة لإيجاد حل للمشكلة التي تواجههم والذي يتمثل في إشباع حاجاتهم. (الفراجي، 2005) .

وتتشكل لكل مجال من مجالات النشاط المدرسي جماعة النشاط وهي مجموعة متجانسة من الطلبة لهم ميول واتجاهات وهوايات متقاربة، تنتظم في جماعة تحت اسم وطبيعة النشاط الذي ترغب في ممارسته والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها خلال العام الدراسي، ولدى هذه الجماعة الاستعداد للعمل التعاوني من أجل أنجاح عملها بالتعاون والارتباط مع الإدارة المدرسية وأعضاء الهيئة التدريسية وبقية الجماعات الأخرى في المدرسة(عبد الحميد، 2007) .

ولكل جماعة نشاط معلم مسئول عن تنفيذ برامجها وتحقيق أهدافها، ويقوم بوضع تخطيط لبرنامج النشاط المدرسي لان التخطيط يمثل مرحلة التفكير والتصور والمفاضلة بين طرق وأساليب العمل المختلفة، لاختيار أكثرها أفضلية مع الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة، ومع طبيعة الأهداف المرجو تحقيقها، مع الأخذ في الاعتبار الظروف البيئية المحيطة (النوري، 1991)، ثم تنفذ خطة النشاط آخذة بعين الاعتبار توفير الأبنية والقاعات والأدوات والإمكانات اللازمة لممارستها، وبعد ذلك تأتي عملية التقويم للأنشطة التي تعد ركنا أساسيا في تقدمها وتطورها، وتجري عملياته على أساس وجود معايير موضوعية مسبقا، ومستويات محددة، بحيث يمكن أن تكون إطارا مرجعيا، تقاس عليه كفاءة الأنشطة المدرسية (عبد الوهاب، 1987).

مجالات الأنشطة :

وفي ضوء ما تقدم جاءت هذه الدراسة للكشف عن أهمية وصعوبات تنفيذ الأنشطة التي تستخدمها المدارس الأساسية الحكومية وتمارسها، ومدى تفعيل حصة النشاط المدرسي في جدول ترتيب الدروس الأسبوعي على أرض الواقع من حيث تخطيطها وتنفيذها وتقويمها من قبل معلمي هذه المدارس.

ورد في مرعي (1983) مجموعة من مجالات الاحتياجات الضرورية الواجب تلبيتها وإشباعها لدى معلمي المرحلة الابتدائية في الأردن وهي:

1- التخطيط للتعليم: تحديد الأهداف التعليمية السلوكية المتوخاة، وإعداد الخطط لتنظيم تعلم الطلاب.

2- مراعاة بنية المادة الدراسية أثناء عملية التعليم: إدراك بنية المادة الدراسية، ومراعاة مبادئ التعلم الموجه ذاتيا.

3- اختيار الأنشطة وتنظيمها: الأنشطة التعليمية التعلمية، أنشطة العلاقات الإنسانية، أنشطة إدارة الصف، أنشطة الثواب والعقاب، أنشطة تواصل المعلم مع الآخرين.

4- إجراء التقويم: تقويم تعلم الطلاب، طرح الأسئلة.

5- تحقيق الذات (ذات المعلم): المعرفة المهنية، الاتجاهات المهنية، المهارات المهنية.

6- تحقيق أهداف التربية بالنسبة للمتعلمين: معرفة المتعلمين وإدراكهم، الجانب الانفعالي لدى المتعلمين، مهارات المتعلمين.

وفي محاولة لحصر مراحل النظام التعليمي التي يحتاج فيها المعلم للمتابعة والتدريب أكثر من غيرها لاحظ الباحث أن معظم ما ورد في الأدب التربوي قد أجمع على المراحل الأساسية الآتية الواردة في مرعي (1983).

التصميم وتحليل عناصر النظام وتحديد الأهداف وتصنيفها حسب أولويتها وتعريفها فبعبارة محددة، حيث يتم تقرير الأهداف السلوكية في ضوء تحليل الأهداف أولاً وتحليل وضع المتعلم ثانياً، مع مراعاة ربط التعلم السابق باللاحق وتحديد متطلبات التعلم الجديد.

التنفيذ والتطبيق، وهذا يتم بتوفير الجو المناسب للتعلم، ودفع الطلاب وتعزيز تعلمهم وتطوير مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم، وتطوير اتجاهاتهم وقيمهم، والاتصال والتفاعل مع ذويهم، وإشراك الآخرين بإقامة العلاقات المهنية والمحافظة عليها، وتقديم المعلومات وإعطاء الإرشادات وتنفيذ المناهج وتطويرها.

التقويم والتغذية الراجعة والمتابعة لتحسين أداء الطلاب، فهو عملية مستمرة ملازمة للعملية التعليمية التعليمية في جميع خطواته، وقد يكون تكوينياً أو ختامياً، ويكون مخططاً وليس عشوائياً.

أنواع البحوث الإجرائية:

البحوث الإجرائية هي البحوث التي يقوم بها أطراف العملية التربوية من معلمين أو إداريين أو مشرفين بهدف تطوير أدائهم أو حل مشاكل تواجههم في العملية التعليمية " و تعتمد البحوث الإجرائية على تأمل الباحث في الممارسات التي يقوم بها في الميدان التربوي بهدف فهم أفضل للعملية التربوية ومن ثم فهي تهدف إلى "إحداث التغيير على مستوى المعلم والمدرسة والإدارة نحو نهج تربوي أفضل، كما تهدف إلى زيادة الدافعية في العملية التعليمية / التعليمية وبالتالي زيادة دافعية العمل وإلى ترسيخ الديمقراطية في العملية التعليمية، وإعطاء المعلم الفرصة للبحث والاستقصاء والتقييم على مبدأ المساواة بينه وبين الباحث والمدير وبالتالي ترسيخ فكرة المعلم الباحث والمعلم المتعلم (الخالدي، 2004).

وفي الواقع يقوم الباحثون التجريبيون بدراسة حياة الآخرين أما في البحث الإجرائي فإن الباحثين يقومون بدراسة شخصياتهم وممارساتهم، ومن هنا فإن "البحث الإجرائي يشجع المعلم على التفكير في ممارساته من أجل رفع مستوى ونوعية التعليم، ومن أجل المعلم ذاته ومن أجل طلابه أي أن البحث الإجرائي نوع من بحوث تأمل الذات المستخدم حالياً لتطوير المنهاج والتطوير المهني وتطوير الخطط المدرسية، ومن هنا فهو يربط المعلمين كمشاركين فاعلين في العملية التعليمية (مكنيف، 2001).

هناك ثلاثة أنواع من البحوث الإجرائية تبعا للأشخاص القائمين عليها (الأغا، 1997)

معلم يقوم بالبحث بنفسه في غرفة صفه، عندما يشعر بمشكلة ما (إدارية أو تعليمية) حيث يتأمل أسباب المشكلة ثم يضع آليات وإجراءات يقوم بتنفيذها في صفه بهدف التغيير والتطوير فيمكن أن تحل هذه المشكلة وقد تظهر مشكلات أخرى بحاجة إلى تأملات وحلول أخرى.

مجموعة متعاونة من المعلمين: حيث يقوم أكثر من معلم بإجراء البحث بطريقة تعاونية، بحيث توزع الأدوار على الباحثين تبعاً لقدراتهم واهتماماتهم، وقد تكون المشاركة من خلال تناول كل باحث بحثاً منفصلاً وتكون بين هذه الأبحاث خيوط مشتركة.

معلم أو معلمون يعملون لحساب الآخرين: حيث يقوم باحث أو دائرة جامعية أو مركز أبحاث بتوفير التخطيط والدعم والمشاركة والتمويل لمعلم ليقوم بالبحث لصالحهم، وهذا النوع من الأبحاث يتيح الفرصة لتبادل الخبرات ويساعد المعلم على التأمل من خلال تقييم الزملاء والباحثين لعمله.

تدريب المعلمين أثناء الخدمة :

تتطلب الأدوار الجديدة الملقاة على عاتق المعلم أن تكون برامج إعداده قبل الخدمة وفي أثنائها برامج عصرية تقدم الخبرات والأساليب التعليمية وكل ما يكسب المعلم كفاءات عامة وأخرى نوعية خاصة تتناسب مع هذه الأدوار ومع متطلبات التطورات الحديثة في أهداف التعليم ومحتواه ومصادره وأوعيته، وكل ذلك يتطلب النظر إلى عملية إعداد المعلم على أنها عملية مستمرة لا تتوقف بتخرجه من المعهد أو الكلية بل يصبح النمو المهني والتدريب المستمر أثناء الخدمة أمراً لازماً لتجديد خبراته وزيادة فعاليته، لأن المناهج متطورة ومتجددة ويلزم لها معلم متطور متجدد يواكب روح العصر (سليمان، 1991).

من هنا تبرز ضرورة التدريب في جميع الدول المتقدمة والنامية على حد سواء حتى تستطيع هذه الدول أن تلاحق ما يستجد في مجال إعداد وتدريب المعلمين أكاديمياً وثقافياً وتربوياً. معنى ذلك أن تحديد مفهوم التدريب، يساعد على تحديد أهدافه، ومحتواه، وطرقه، وأساليب تقييمه، وإذا كان تحديد المفهوم شيئاً ضرورياً، فيجب أن يكون واضحاً لدى جميع أطراف العملية التدريبية، من مخططين ومنفذين ومدرسين ومتدربين، لأن الافتقار إلى هذا الوضوح يؤدي إلى انعدام لغة التفاهم فيما بينهم (إبراهيم، 1985).

ويسود الأوساط التدريبية العديد من التعريفات لمفهوم تدريب المعلمين أثناء الخدمة تقترب وتختلف حسب طبيعة العملية التدريبية وأهدافها وحسب وجهة نظر قائلها، فهناك من يحدد التدريب على أنه

اكتساب معلومات ومعارف ومفاهيم فقط، وهناك من يراه تنمية للمهارات فقط، بينما يركز فريق ثالث على أن التدريب يجب أن يعنى بتنمية الاتجاهات وأساليب التفكير. وسوف نستعرض فيما يلي مجموعة من التعريفات التي سادت الأوساط التدريبية بغية الوصول إلى تعريف إجرائي لمفهوم التدريب، باعتباره بداية ونهاية لعمل تربوي.

يعرفه **هندرسون Henderson** بأنه: "الأنشطة المنظمة الموجهة أساساً لتحسين الأداء المهني" ويتضمن ذلك مجالاً واسعاً من الأنشطة، فقد يشمل حضور مؤتمر أو سماع محاضرة أو دراسة مقررات معينة لساعات قليلة أو أيام أو شهور أو سنوات على أساس التفرغ الجزئي أو الكامل مع مجموعة من الزملاء، وقد يشتمل التمرين المشترك على حل المشكلات مع مجموعة صغيرة. وقد يشمل مناقشات فريدة مع مسئول متمرس في التدريب وقد يتضمن برنامجاً للقراءة المنظمة والبحث عن المستوى الشخصي (مرسي، 1989).

الكفايات والخصائص المهنية الواجب توافرها في المعلم الفعال

تعددت واختلفت آراء وتعريفات ونظرة المرين إلى مفهوم الكفاية، فقد عرفها (هوسا موهوستن) بأنها القدرة على عمل شيء أو إحداث ناتج متوقع، وتعرفها (باتريسيا) بأنها أهداف سلوكية محددة بدقة، وتصف هذه الأهداف كل المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لممارسة مهنة التعليم ، ويعرفها آخرون بأنها القدرة المنظورة على أداء مهمات التعليم أو المقدرة على أداء العمل بمستوى معين من الإتقان (جرادات، 2008).

كما ورد في (الفتلاوي، 2003) عدة تعريفات للكفاية، فيرى جود (Good) أنها القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات، أما درة فيذهب إلى أنها المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية. أما الكفاية التعليمية فقد عرفها (الرشايدة، 2006) بالكل المتكامل من المعارف والقدرات والمهارات والاتجاهات التي تمكن المعلم من إنجاز المهام المهنية المتصلة بالتدريس وبالتربية المدرسية بصفة عامة، ويتسع مجال الكفاية ليشمل سلوك المعلم أثناء عمله.

يتضح من التعريفات السابقة بأن الكفاية تعني بمفهومها العام القدرة على أداء العمل بإتقان ونجاح وفاعلية، وهذا يعني أن المعلم باعتباره القائد لطلابه ضمن المنظومة التعليمية يجب أن تتوفر لديه الكفايات اللازمة لأداء أدواره على النحو الذي يرضيه ويرضي أفراد المجتمع وعلى رأسهم جماعة الطلبة بما أنهم المنتفع الأول من توافر تلك الكفايات في معلمهم.

تحليل المقررات الدراسية وترجمتها إلى كفايات، وهو من أكثر الأساليب استخداما ويتم فيه إعادة تشكيل المقررات الجارية وتحويلها إلى عبارات تقوم على الكفاية، وتعني ترجمة المحتوى: تحويل المقرر والتدرج من الأهداف العامة إلى الخاصة مرورا بالكفايات. تحديد الحاجات، ويتم ذلك في ضوء طبيعة الميدان، وما يراه المختصون القائمون على التخطيط من متطلبات إعداد الفرد الذي سيعمل في الميدان، وتشتق الكفايات حسب هذه الطبيعة، ويعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب قبولا لاشتقاق الكفايات.

قوائم تصنيف الكفايات، ويعتمد هذا المصدر على القوائم الجاهزة المتضمنة عددا كبيرا من الكفايات مما يفسح المجال أمام إمكانية الاختيار من بينها بما يتفق واحتياجات البرنامج بالاعتماد على إستراتيجية واضحة ومحددة يتم وفقها اختيار الكفايات التي تشتق من منطلقات البرنامج وأهدافه.

المدخلان المهنية، حيث يتم الاستعانة بالعاملين في المهنة في عملية اشتقاق الكفايات وتحديدتها وتضمينها في البرامج التدريبية من خلال استطلاع آراء المنتفعين من برامج الإعداد بواسطة أساليب المقابلة الشخصية والاستلانة واستطلاع الرأي. أما بالنسبة لأبعاد كفايات المعلم، فهناك عدة أبعاد وردت في الأدب التربوي حسب ما لاحظته الباحثة:

تجمع مهنة التعليم بين إفادة العلم وتهذيب النفوس، وكما لكل مهنة قواعد أخلاقية لا بد من مراعاتها والالتزام بها من قبل الأفراد المنتسبين لها فإن مهنة التعليم تقوم على مبادئ أخلاقية (صالح، 1975).

فالمعلم حتى يكون فعالا يجب أن يتصف بالمثابرة والصبر والهدوء، فلا ينفعل ولا يكون حاد الطباع في صفه، فيكون حازما مرنا، يتعامل مع طلابه برحابة صدر وكأنهم عائلة كبيرة، يظهر الاهتمام ويكون على ثقة بهم، كما ينبغي عليه أن يكون متحمسا للتدريس مستغلا وقت الدرس استغلالا فيه مصلحة المتعلمين، مشجعا لمشاركة طلابه في الدرس، عادلا مقلصا فرص التحيز لأدنى درجة، مبتعدا عن التعصب، فيقبل آراء الآخرين ويحترمها (الفتلاوي، 2003).

ويضيف (المهدي، 2007) أن يصدق المعلم حديثه، فهو قدوة لطلابه قولاً وفعلاً، وأن يضع علمه حيث ينفذ، فلا يجعل هدفه من الرسالة تحقيق منافع ذاتية لا تعود بفائدة ترجى على طلابه.

كذلك فإن المعلم يجب أن يكون راغبا بحق في مهنته، ساعيا دوما وراء النمو المهني، ممتنعا عن نشر المبادئ الهدامة لتراث المجتمع وقيمه (صالح، 1975).

أدوار المعلم وواجباته

كما لكل منا دور في مجتمعه فإن المعلم يؤدي أدواره وواجباته مساهما في المحافظة على أصالة المدرسة والمجتمع وقيمه، فوظيفته على هذا تكمن في تمكين الطلاب من الحصول على المعارف والعادات الصالحة والمثل العليا وإتقان المهارات، وتعودهم السلوك الاجتماعي، وبعبارة أخرى تمكين الطلاب من الملائمة بين أنفسهم والبيئة التي يعيشون فيها من الناحيتين المادية والاجتماعية (عبد العزيز وعبد المجيد، 1956).

ودور المعلم كما ورد ذكره في الترتوري والقضاة (2006) لم يعد مقتصرًا على تلقين الطلاب محتوى المنهاج، بل تعدى ذلك ليصبح منظما للتعليم وميسرا له، مواكبا للتطورات التكنولوجية والمعرفية بما يساهم في توفير الظروف المناسبة والمساعدة على إحداث التغييرات المرغوبة في سلوك الطلاب على النحو الذي يكفل نموا متوازنا متكاملًا من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية. ومن أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم:

مساعدة الطلبة على بناء استراتيجيات التعلم، وهذا يتطلب مرونة في تنفيذ المقررات والمناهج وتنوعا في طرق التدريس بما يتماشى مع الفروق الفردية للطلبة. تقويم التعلم ومتابعة الواجبات الصفية والمنزلية وتصحيحها، والهدف من ذلك تحديد مدى التقدم الذي أحرزه الطلاب في الوصول إلى الأهداف التعليمية وبالتالي تحديد ما تم تحقيقه من الأهداف وما لم يتحقق. وهذا يساعد في توضيح جوانب القوة لدى الطالب وتشجيعها والكشف عن جوانب الضعف ومساعدته على التخلص منها.

المعلم كنموذج يتعلم منه الطلاب، موافقا في هذا رأي العامري (2009) في أن المعلم قدوة ومثل أعلى لطلابه في المدرسة وخارجها، فيعمل على تنمية العديد من القيم والمبادئ والميول والاتجاهات السليمة لدى طلابه، حيث يأتي الطلبة إلى المدارس ولديهم الكثير من المفاهيم الخطأ والكثير من الاتجاهات غير المرغوب فيها، وهنا تصبح المدرسة ممثلة بمعلميها مسئولة على نحو متكامل مع الأسرة في تعديل مسار هذه المفاهيم والاتجاهات فالمعلم مطالب بأن يكون نموذجا لطلابه في اتجاهاته وسلوكاته دون تمثيل أو افتعال، وهكذا يصبح قادرا على التأثير فيهم فيصبحون أكثر قابلية واستعدادا لتعلم واكتساب السلوكيات والاتجاهات المرغوب فيها.

معوقات النشاط :

على الرغم من أهمية النشاط , إلا أنه لا يمارس عادة على الوجه المطلوب بسبب كثير من المعوقات , ومنها : (عبد الرحيم، 2006)

- 1- قلة الإمكانيات المادية كالأجهزة والأدوات والمرافق .
- 2- ضعف إعداد المدرسين لتوجيه أنشطة الطلاب , أو الانخراط فيها .
- 3- عدم وجود الوقت الكافي لممارسة الأنشطة على الشكل المطلوب , حيث تمارس معظم الأنشطة ما بين الحصص .
- 4- ضعف الحوافز المادية والمعنوية المقدمة إلى المشاركين في الأنشطة والمشرفين عليها .
- 5- ضعف التخطيط السليم لتنفيذ الأنشطة على المستوى المركزي والمحلي .

3.1 الدراسات السابقة:

تناول هذا الفصل بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الأنشطة البحثية من دورات تدريبية وكفايات ، وبحثت في حلول أو مقترحات يمكن لها أن تضع حلاً لهذه المشكلة التي يكاد أن يعاني منها معظم معلمي العلوم. وقد تم توزيع هذه الدراسات في هذا الفصل إلى قسمين:

1.3.2 الدراسات العربية:

دراسة خطابية والسعود (2011) .

هدفت الدراسة إلى معرفة تصورات أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية لدرجة حريتهم الأكاديمية وعلاقة ذلك بإنجازهم البحثي. وتكون مجتمع الدراسة من ، جميع أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية والبالغ عددهم (4789) وبلغت عينة الدراسة (510) أعضاء تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية. ولغايات جمع البيانات، تم تطوير استبانة لتعرف تصورات أعضاء الهيئات التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية .

أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات أعضاء الهيئات التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية، وكذلك إنجازهم البحثي قد جاءا بدرجة متوسطة، وأن ليس هناك علاقة ارتباطية بين الحرية الأكاديمية والإنجاز البحثي لأعضاء هيئة التدريس وأوصى الباحث بضرورة منح الجامعات العربية قدراً أكبر في اختيار البحوث العلمية والتنافس الحر في المجالات الأكاديمية مع مؤسسات التعليم العالي الأخرى .

دراسة بركات (2010)

هدفت الدراسة إلى معرفة "الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم في فلسطين" إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة التعليمية الأساسية الدنيا، تم تطبيق استبانة مكونة من (32) بنداً موزعة على أربعة مجالات (التربوية، الاجتماعية، الأساليب والأنشطة، استخدام التقنيات التكنولوجية) على عينة مكونة من (165) معلماً ومعلمة وهم يمثلون ما نسبته (20%) من المجتمع الأصلي في الفصل الأول من العام الدراسي 2009/2008. وقد أظهرت الدراسة الاحتياجات التدريبية الخمس الأكثر أهمية للمعلم وهي:

- التدريب على استخدام الكمبيوتر وشبكة الانترنت في التعليم.
 - التدريب على اختيار الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة المناسبة.
 - التدريب على الاستخدام الأمثل لأساليب الثواب والعقاب.
 - استخدام البرامج الحاسوبية.
 - التدريب على عمليات تحسين مستوى الطلبة سلوكياً.
- أما بخصوص ترتيب مجالات الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف فكانت كالآتي:
- مجال استخدام التكنولوجيا.

- المجال التربوي والسلوكي.

- مجال الأساليب والأنشطة.

- المجال الاجتماعي.

ومن جهة أخرى أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات المعلمين للاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في مرحلة التعليم الأساسية الدنيا تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وذلك لصالح المعلمين الذين يحملون درجة الدبلوم المتوسط والمعلمين ذوي الخبرة الطويلة على الترتيب، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات المعلمين للاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في مرحلة التعليم الأساسية الدنيا لمتغيرات الجنس والتخصص.

دراسة الخولى (2006) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام الأنشطة البحثية على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار مجموعتي البحث) تجريبية وعددها (146) ، وضابطة وعددها (146) ، وتم اختيار وحدتي المغناطيسية للصف الخامس والكهربية للصف السادس الابتدائي باستخدام أسلوب الأنشطة البحثية للمجموعة التجريبية ، وبالطريقة السائدة لتلاميذ المجموعة الضابطة ، وقد استخدم الباحث اختبار تحصيلي ، وكذلك بطاقة ملاحظة لقياس المهارات الحياتية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث على الاختبار التحصيلي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية ، كما أشارت إلى فعالية الأنشطة البحثية في تنمية التحصيل المعرفي للتلاميذ ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطات درجات مجموعة البحث على بطاقة ملاحظة أداء المهارات اليدوية وأشارت النتائج إلى فعالية استخدام الأنشطة البحثية في تنمية بعض المهارات الحياتية .

دراسة شيرير وعودة (2004)

هدفت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال البحثي التالي: كيف يمكن توظيف البحوث الإجرائية كمدخل لتحسين العملية التربوية في ضوء المتغيرات الحديثة؟ ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من أجل التعرف على مزايا البحوث الإجرائية وإمكانية استخدامها لتحسين العملية التربوية في فلسطين، وذلك بعرض أهم أدبيات هذا الموضوع والتي تضمنت المتغيرات العالمية المعاصرة التي تستوجب الاهتمام بالبحث الإجرائي بالإضافة إلى تفهم خصوصية الوضع الحالي للمدرسة الفلسطينية ومدى حاجتها للبحث الإجرائي، وذلك تمهيدا لأهمية البحث الإجرائي كأحد مداخل تحسين العملية التربوية في فلسطين. وفي نهاية الدراسة تم وضع تصور مقترح قد يسهم في

توظيف البحوث الإجرائية لتحسين العملية التربوية في فلسطين وقد تم بناء التصور المقترح في أربعة محاور رئيسة هي

1. المنطلقات الفكرية التي يستند إليها البحث الإجرائي التربوي.
2. ضوابط استخدام البحث الإجرائي التربوي في فلسطين.
3. موضوعات مقترحة لبحوث إجرائية في المدرسة الفلسطينية.

دراسة المعشني (2002)

هدفت الدراسة إلى معرفة آراء المعلمين في دور مدير المدرسة في تطوير الأنشطة المدرسية في محافظة ظفار في سلطنة عمان، وقد تكونت عينة الدراسة من (393) معلما ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن درجة ممارسة مدير المدرسة لدوره في تطوير الأنشطة المدرسية كانت كبيرة على مستوى المجال الأول وبدرجة متوسطة على بقية المجالات، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره في تطوير الأنشطة المدرسية لمجالات الأنشطة الستة الذي يعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، كذلك يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في ممارسة مدير المدرسة الثانوية للأنشطة المدرسية يعزى لسنوات الخبرة ولصالح فئة 6 سنوات فأكثر، بينما لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور مدير المدرسة الثانوية في تطوير الأنشطة المدرسية يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

دراسة الحذيفي (2000)

هدفت الدراسة إلى معرفة وضع تصور مقترح للكفايات اللازمة لإعداد معلم العلوم للمرحلة المتوسطة. ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد استبانة اعتمدت على المحاور التالية: الكفايات المطلوبة للمتقدم للقبول بكلية التربية، كفاية الثقافة العامة، كفاية الإعداد العلم ي، وكفاية الإعداد التربوي. طبقت أداة الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية العملية، ومشرفي ومعلمي العلوم بمدينة الرياض، وطلاب التربية العملية (تخصص علوم م) بقسم المناهج بكلية التربية بجامعة الملك سعود بلغ عددهم الإجمالي (371) فردا. من أبرز نتائج الدراسة: وجود عدد من الكفايات التدريسية لمعلم العلوم تراها الدراسة ذات أهمية في إعداد المعلم، كما وجد اتفاق بين المجموعات عينة الدراسة على أغلبية الكفايات التي قدمتها الدراسة، وقد وجدت فروق في كفاية الإعداد العلمي للمعلم لصالح أعضاء هيئة التدريس وكذلك الحال بالنسبة لبعض الكفايات الفرعية في الإعداد التربوي مثل: كفايات القيم والمبادئ والاتجاهات، واستخدام الوسائل التعليمية، والإعداد لمعرفة خصائص المتعلمين، والإعداد لتقويم الطلاب والتدريب العملي.

دراسة صوالحة (2000)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اهتمامات معلمي ومعلمات العلوم والرياضيات المبتدئين للمرحلة الثانوية في محافظة نابلس وتصوراتهم لفعالية البرامج التي تلقوها قبل الخدمة، تكونت عينة الدراسة من عشرة من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون المرحلة الثانوية وهم مبتدئون (خبرة أقل من سنتين) وكان عدد معلمي ومعلمات العلوم خمسة ومعلمي ومعلمات الرياضيات خمسة. كان مصدر المعلومات هو المقابلات باستخدام أسلوب دليلا لمقابلة، وتكون دليل المقابلات من أربعة أسئلة رئيسة حول مجتمع الدراسة، وما تعلمه المشاركون خلال السنة الأولى في عملهم، ونصيحة يود المشاركون قولها للمعلمين الجدد، وكيف يتم تجهيزهم خلال برنامج ما قبل الخدمة من أجل السنة الأولى لعملهم كمعلمين. وتعلقت اهتمامات المعلمين المبتدئين الناتجة عن الدراسة بالوظائف الصفية وتطوير المنهاج وإدارة الوقت، إدارة غرفة الصف وتقديم محتوى المادة. وكان من أهم الاحتياجات التدريبية عند عينة الدراسة، التدريب على تحديث معلومات المعلم وتطويرها، التدريب على استغلال موارد البيئة المحيطة واستخدامها في عملية التدريس، التدريب على الطرق الملائمة للتعامل مع المتأخرين دراسيا وغيرها من الاحتياجات التدريبية الهامة.

دراسة أبو هلال (1993)

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو النشاطات المرافقة للمنهاج في المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة اربد، وتكونت عينة الدراسة من (172) معلما ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة اتجاهات المعلمين نحو النشاطات المرافقة للمنهاج ايجابية، والنشاط الثقافي والفني حصل على أعلى متوسط حسابي، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو النشاطات تعزى لمتغير المؤهل العلمي بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس و عدد سنوات الخبرة .

دراسة أحمد والسويدي (1992)

هدفت الدراسة إلى معرفة رصد وتقدير الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصف في المراحل الأساسية في دولة قطر كما يشعر بها هؤلاء المعلمون وترتيب أولويات هذه الاحتياجات من وجهة نظرهم. تكونت عينة الدراسة من (64) معلما ومعلمة وقد استخدمت استبانة من إعداد الباحثين لقياس الاحتياجات التدريبية وتحديد أولوياتها، ضمت عشرة مجالات رئيسة من مجالات تدريب المعلم، وضم كل مجال رئيسي ثلاثة مجالات فرعية، حيث ضمت في مجموعها (30) حاجة تدريبية، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها:

- 1- يشعر أفراد العينة ككل بحاجة تدريبية عالية، والفرق الوحيد الدال إحصائياً بشأن الحاجة التدريبية وجد بين المعلمين والمعلمات لصالح المعلمين.
- 2- لاقت بعض مجالات التدريب اهتماماً أكبر من حيث أولويات الحاجة التدريبية (كمجالات استخدام التقنيات الحديثة)، ولاقت بعض المجالات الأخرى اهتماماً أقل (كمجال الإدارة والسيطرة الصفية).
- 3- وجود اتفاق بدرجة كبيرة بين فئات العينة بشأن ترتيب أهمية أولويات الاحتياجات التدريبية.

دراسة الحديدي (1990)

هدفت الدراسة إلى معرفة المهارات التي يعتقد المعلمون أنها مهمة لقيامهم بعملهم بفاعلية والتي ينبغي على برامج التدريب أثناء الخدمة أن تشمل عليها، كذلك هدفت الدراسة إلى تحديد الدور الذي يلعبه الجنس وسنوات الخبرة في التدريس والمؤهل العلمي في تحديد حاجات المعلمين إلى التدريب. ولهذا الغرض تم توزيع استبانته مكونة من (36) فقرة وزعت على (130) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية. أشارت النتائج إلى أن المعلمين يشعرون أنهم بحاجة إلى التدريب، وتبين أن عوامل الجنس والمؤهل العلمي لا تلعب دوراً مهماً في تحديد حاجات المعلمين إلى التدريب أثناء الخدمة، بينما يلعب متغير الخبرة التدريسية دوراً كبيراً في هذا الشأن لصالح المعلمين ذوي الخبرة الطويلة. في دراسة الجابري (2002) التي هدفت إلى تحديد أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين والموجهين، تكونت عينة الدراسة من (200) معلماً ومعلمة للدراسات الاجتماعية. قام الباحث بإعداد استبانته تكونت من (50) فقرة موزعة على ستة مجالات، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- جاءت مجالات الدراسة حسب استجابات المعلمين مرتبة تنازلياً كما يلي: الوسائل التعليمية أساليب التدريس، النمو المهني والأكاديمي، التخطيط للتدريس، التقويم، إدارة الصف.
- جاءت مجالات الدراسة حسب استجابات الموجهين مرتبة تنازلياً كما يلي: أساليب التدريس، النمو المهني والأكاديمي، الوسائل التعليمية، التقويم، التخطيط للتدريس، إدارة الصف.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). تعزى لمتغيرات خبرة المعلم وتخصصه.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير جنس المعلم في مجال إدارة الصف فقط، حيث أبدى الذكور حاجة أكبر للتدريب.

دراسة علي محيي الدين راشد (1990)

هدفت الدراسة للوقوف على أهم أسس وأساليب إعداد المعلمين أثناء الخدمة ، والكشف عن واقع إعداد المعلمين أثناء الخدمة في مصر من خلال آراء المعلمين بالإضافة إلى التعرف على أهم معوقات برامج الإعداد والتدريب أثناء الخدمة.

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، مستخدماً استبانته من إعداده لاستطلاع رأي المعلمين والمعلمات في موضوع البحث وخلصت الدراسة إلى التوصيات التالية : يجب أن تعد برامج التدريب أثناء الخدمة إعداداً شاملاً متكاملًا، توفير الإمكانيات المادية لتنفيذ مثل هذه البرامج التدريبية، تقويم كل دورة تدريبية تقويمًا شاملاً، توفير الحافز المادي المناسب للمعلم لحضور هذه الدورات التدريبية.

دراسة دلال يس محمد (1983)

بعنوان "تقويم برامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية" هدفت الدراسة لدراسة واقع برامج التدريب أثناء الخدمة في مصر وتحديد الكفايات اللازمة للمعلمين. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثة بإعداد استبانته لتقويم البرامج التدريبية من خلال آراء المعلمين المتدربين. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: ضعف برامج التدريب وفشلها في إكساب المتدربين الكفايات اللازمة لهم

2.3.2 الدراسات الأجنبية:

دراسة هيلسون (Hilson,2008)

كان هذا البحث تحليلاً لتأثير مشاركة في برنامج البحث العملي للفصول الدراسية على التحصيل العلمي للطلاب والمعلمين للتطوير المهني. تقييم هذا البحث ثلاث سنوات من البيانات من برنامج البحث العملي لمعلمي منطقة واسعة في مدينة الغرب الأوسط الحضرية الكبيرة. وأدرج 67 من المعلمين المشاركين في مشروع بحث عمل تركز على تدريس العلوم في هذه الدراسة. وكان الغرض من برنامج البحث العملي ثلاثة: تحسين التحصيل العلمي للطلاب، وتحديد أفضل الاستراتيجيات التعليمية لتعزيز التحصيل العلمي للطلاب، و الاعتراف، وتكرار، ونشر التميز في التدريس. وقد أجريت تحديد مكاسب التحصيل العلمي للطلاب من خلال المقارنة بين فرق المتوسط بين مشروع موحدة قبل وبعد مقارنة بيانات التقييم لمتوسطات مدرسة حي. تقييم موحد مثل مترو بوليتان إنجاز اختبار الإصدار 8، أنشأت وزارة التعليم اختبارات التحصيل، وخلق منطقة كانت تدير امتحانات الدورة للطلاب سنويا. وتشير النتائج إلى أن المعلمين الذين ينخرطون في البحث والعمل الفصول الدراسية قد تحسن تحصيل الطلاب في العلوم كما بينته الاختبارات القياسية. في 42 حالة مع

مجموعات بيانات كاملة، وكان المكسب تحصيل الطلاب متوسط 3.65 حكمه منحني طبيعي وتم العثور على حجم التأثير من 0.46 مع انحراف معياري 7.96.

دراسة روبرت (Roberts ,2006)

وكان الغرض الرئيسي من هذه الدراسة البحثية عمل لاستكشاف برنامج العلوم الابتدائية وإيجاد سبل لدعم تعليم العلوم. جرت الدراسة في الضواحي الكبيرة في النظام المدرسي جنوب شرق الولايات المتحدة. تطوع سبعة مدرسين في مدرسة ريفية صغيرة للمشاركة في الدراسة. أصبح لكل مشترك عضو نشط في البحث عن طريق تحديد ما التغييرات اللازمة لاتخاذ وضع وتنفيذ الدروس في العلوم. وتركز الدراسة أيضا على تعاون المعلم وكيف أثرت في تدريس العلوم. بداية الدراسة للحصول على تصورات المشاركين في مجالات (أ) التخطيط، (ب) التعلم النشط، (ج)التعاون، (د) تدريس العلوم الدروس.

دراسة يالين (Yalin, 1993):

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم الكفايات التكنولوجية التعليمية الواجب توافرها في برامج إعداد المعلمين في كليات مقاطعة اليجني (Allegheny) بولاية بنسلي فينيا الأمريكية، حيث قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (49) كفاية تكنولوجية تعليمية موزعة إلى أربعة مجالات هي: مبادئ تصميم التعليم والمواد التعليمية وتقنيات إنتاج المواد والوسائل التعليمية المناسبة والاتصال مع الجمهور، ودلت نتائج الدراسة على إجماع أعضاء هيئة التدريس والمعلمين على كفايات مبادئ تصميم التعليم وتقنيات إنتاج المواد والوسائل التعليمية والاتصال مع الجمهور كأهم الكفايات التكنولوجية التعليمية الواجب أن تتضمنها برامج إعداد المعلمين.

دراسة موتيسو (Mutiso ,1992)

بعنوان "تحو تحديد وتطوير برنامج فيديو مناسب للتدريب أثناء الخدمة لمعلمي المدرسة الابتدائية في كينيا".

هدفت الدراسة لتصميم وتطوير برنامج فيديو للتدريب المستقبلي للمعلمين من كينيا أثناء الخدمة واستخدم الباحث استبانة بالإضافة إلى مقابلات رسمية تم استخدامها لجمع المعلومات وخلصت الدراسة إلى نتائج منها أن المعلمين قد استخدموا الاستراتيجيات الموصى بها ، وأن كلا من الطلاب والمعلمين كانوا متحمسين لهذا البرنامج التدريبي.

دراسة مكارثي (McCarthy, 1991):

هذا التقرير تم خلال 18 شهرا من البحث الإجمالي الذي رصد تعلم التلاميذ البريطانيين عن طبيعة العلم ، وذلك باستخدام بعض جوانب تاريخ العلم لهذا الغرض. استغرق البحث في العمل غضون خمسة فصول دراسية و تشارك مهنة المعلمين الذين استخدموا مجموعة من المواد التاريخية كتبت خصيصا لهذه الدراسة. النتائج الأولية حول نزلات تصورات لطبيعة العلوم التي عقدت من قبل تلاميذ المدرسة المتوسطة (سن 11-14 سنة) وجهت العمل، التي أجريت باستخدام مجموعة متنوعة من المنهجيات. وأظهرت النتائج التي تم الحصول عليها بعض مجالات تقدما كبيرا في فهم التلاميذ لطبيعة العلم ، وغيرهم حيث يبدو أن تغيير يذكر أنه قد تم فيه .

دراسة أوسكار (Oscar ,1981) :

بعنوان " تقويم بعض مشكلات تدريس المعلم مع الإشارة إلى كليات تدريب المعلمين في كلوازولو". هدفت الدراسة لتقويم بعض مشكلات تدريب المعلمين في جنوب أفريقيا، وقد استخدم الباحث كلاً من المنهج التاريخي والوصفي التحليلي. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها: أن القائمين على برامج التدريب غير أكفاء، أن برامج التدريب لا تحقق نمواً كاملاً للمتدربين من الناحيتين العلمية والمهنية.

4.2 تعقيب على الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة تبين أن هناك اهتماماً كبيراً من هذه الدراسات بضرورة تنمية الأنشطة البحثية لدى معلمي العلوم، وعدم اعتماد الطرق التقليدية في التعليم.

ومما سبق نجد أن الدراسات السابقة التي اهتمت بالأنشطة البحثية تميزت بما يأتي:

وهناك دراسات هدفت إلى معرفة استخدام الأنشطة البحثية على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية مثل : دراسة (الخولى، 2006) ودراسة مكارثي (McCarthy, 1991) و دراسة روبرت (Roberts ,2006) و دراسة هيلسون (Hilson,2008) .

هناك دراسات هدفت إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو النشاطات المرافقة للمنهاج مثل: دراسة (أبو هلال، 1993)، ودراسة (المعشني، 2002) وهناك دراسات هدفت إلى التعرف على أهم أسس وأساليب إعداد المعلمين أثناء الخدمة ، والكشف عن واقع إعداد المعلمين أثناء الخدمة مثل : دراسة (علي محيي الدين راشد، 1990)

، ودراسة (الحديدي، 1990) .

وهناك دراسات هدفت إلى معرفة رصد وتقدير الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصف في المراحل الأساسية مثل : دراسة (أحمد والسويدي ، 1992)، ودراسة (بركات، 2010)

وهناك دراسات هدفت إلى معرفة تحديد أبرز المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ فمثل : دراسة (صوالحة، 2000) ودراسة (Oscar، 1981) .

وهناك دراسات هدفت إلى معرفة وضع تصور مقترح للكفايات اللازمة لإعداد معلم العلوم للمرحلة المتوسطة : دراسة (الحذيفي، 2000)، ودراسة (Yalin, 1993) .

وهناك دراسات هدفت معرفة تصورات أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية لدرجة حريتهم الأكاديمية وعلاقة ذلك بإنجازهم البحثي مثل : دراسة (خطايبه والسعود، 2011) .

وهناك دراسات هدفت إلى معرفة أثر استخدام أنشطة تعليمية إثرائية مقترحة في تنمية عمليات العلم التكاملية والتفكير الإبداعي فمثل : دراسة (العقيل، 2011) ، ودراسة (صوالحة، 2000).

ونلاحظ أن معظم الدراسات استخدم فيها المنهج الوصفي مثل : دراسة (أبو هلال، 1993)، ودراسة (المعشني، 2002)، ودراسة (دلال يس محمد، 1983)، ودراسة (علي محيي الدين راشد، 1990)، ودراسة (أحمد والسويدي، 1992) ، ودراسة (الحديدي، 1990)، ودراسة (بركات، 2010)، ودراسة (الحذيفي، 2000)، ودراسة (خطايبه والسعود، 2011) ، ودراسة (Oscar، 1981)، ودراسة (Mutiso، 1992) ، ودراسة (Yalin, 1993).

وهناك دراسات استخدمت المنهج التجريبي مثل: دراسة (الخولى، 2006) ، ودراسة (العقيل، 2011) ، وهناك دراسات استخدمت المقابلات باستخدام أسلوب دليلا لمقابلة دراسة (صوالحة، 2000)، ودراسة (Mutiso، 1992) .

أما بالنسبة للدراسات التي بحثت في احتياجات معلمي العلوم ومعلمي العلوم الجدد ومشكلاتهم المهنية فهي (صوالحة، 2000) .

وكما هو ملاحظ من الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة، وفي حدود علم الباحث لم تتوفر دراسات بحثت في أهمية الأنشطة البحثية لدى معلمي العلوم بشكل مباشر.

وقد استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، أسماء مراجع ودراسات سابقة يمكن للباحث العودة إليها كما ساعدت الباحث كذلك في تحديد نمط لرسالته ، والسير فيها على نسق معين يتناغم مع الدراسات الأخرى ، وكذلك الاطلاع على أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة.

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها من الدراسات النادرة في فلسطين -على حد علم الباحث- التي بحثت عن أهمية الأنشطة البحثية لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية الخليل، ومن ابرز ما تميزت به كذلك قبول جميع الفرضيات الصفرية وذلك بعدم وجود فروق تعزى للجنس ، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة ، ومكان السكن.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 المقدمة

يتناول هذا الفصل وصفا لطريقة وإجراءات الدراسة حيث تتضمن وصفا لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وصدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة.

2.3 منهج الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع ، وهو المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات.

3.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات العلوم في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية تربية الخليل للعام الدراسي 2016م حيث بلغ عددهم (245) معلماً ومعلمة منهم (104) معلماً ، و (141) معلمة.

4.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (144) معلماً ومعلمة يدرسون العلوم في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية تربية الخليل منهم (55) معلماً، و (89) معلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بنسبة 58.77% تقريباً من مجتمع الدراسة الكلي والجدول (1.3) يبين خصائص العينة الديموغرافية.

جدول (1.3): خصائص العينة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	55	38 %
	أنثى	89	62 %
المؤهل العلمي	دبلوم	15	10 %
	بكالوريوس	116	81 %
	دبلوم عال فأكثر	13	9 %
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	28	19 %
	من 5 - 10 سنوات	43	30 %
	أكثر من 10 سنوات	73	51 %
السكن	مدينة	96	67 %
	قرية	43	30 %
	مخيم	5	3 %

5.3 أداة الدراسة

استخدم الباحث استبانة قام بإعدادها كأداة لجمع المعلومات في هذه الدراسة من خلال الاستقادة من مشرفين تربويين الموضح في ملحق رقم (1) ودراسات سابقة وهي العاني (2012)، ودراسة أبو هلال (1993)، و دراسة الخولى (2006) و تكونت من مجالين على النحو التالي:

المجال الأول يختص بأهمية الأنشطة البحثية ويتكون من (32) فقرة، والمجال الثاني تناول صعوبات تنفيذ الأنشطة البحثية وتكون من (13) فقرة.

6.3 متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة :

- ❖ الجنس وله مستويان هما : (ذكر , أنثى)
- ❖ المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات وهي : (دبلوم, بكالوريوس, دبلوم عالٍ فأكثر)
- ❖ سنوات الخبرة وله ثلاثة مستويات هي : (اقل من 5 سنوات, من 5-10 سنوات, أكثر من 10 سنوات).
- ❖ السكن وله ثلاث مستويات وهي : (مدينة, قرية, مخيم).

المتغير التابع :

إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل.

7.3 صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، الموضح في ملحق رقم (1) والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وبعد إجراء التعديلات اللازمة من إضافة وحذف تم إخراجها بشكلها النهائي الموضح في ملحق رقم (2).

8.3 ثبات أداة الدراسة

تم احتساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معامل الثبات كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمة ألفا (0.92) وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة من الثبات لتحقيق أهداف الدراسة تم التحقق من صدق.

جدول (2.3) : نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

البيان	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
ثبات أداة الدراسة	144	45	0.92

9.3 إجراءات الدراسة

بعد الرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة، والاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالموضوع تم تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة المناسبة .

تم تصميم أداة الدراسة ومن تمّ التّأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها وكذلك تم حساب معامل ثبات الأداة حيث تمّ تطبيق هذه الأداة على (20) معلما وتم حساب معامل ألفا فبلغ (92%) وبهذا تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات، ليتم بعد ذلك صياغة الأداة بصورتها النهائية واعتمادها بشكل نهائي، تمّ بعد ذلك الحصول على خطاب رسمي لتسهيل مهمة الباحث صادر عن عمادة كلية الدراسات العليا من جامعة القدس إلى مديرية التربية والتعليم / الخليل، والموضح في الملحق رقم(4) .ليتم بعد ذلك موافقة التربية وتقديم كتاب للباحث من أجل توزيعه على المدارس والموضح في ملحق رقم (5) من أجل السماح بتطبيق الأداة في مدارسهم، بعد ذلك تم توزيع الأداة على عينة الدراسة ، وجمعها ، وتحليل النتائج وتفسيرها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS .

10.3 المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الأعداد، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) واختبار ت (t-test) واختبار التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance) ومعامل الثبات كرونباخ ألفا، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS، حيث تمّ اعتماد مفتاح التصحيح .

المتوسط الحسابي ≥ 2.33 منخفضة

$2.33 >$ المتوسط الحسابي ≥ 3.66 متوسطة

$3.66 >$ المتوسط الحسابي كبيرة

الفصل الرابع

1.4 المقدمة

يتضمن هذا الفصل تحليلاً إحصائياً للبيانات الناتجة عن الدراسة، وعرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة؛ والتي هدفت إلى معرفة إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل، وذلك من أجل الإجابة عن أسئلتها وفرضياتها .

2.4 نتائج الدراسة

السؤال الأول : ما درجة إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل ؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل مجال من مجالاتها ، والدرجة الكلية كما هو مبين في الجدول (1.4)

جدول (1.4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
منخفضة	0.53	2.15	الأهمية
متوسطة	0.61	3.33	الصعوبات
متوسطة	0.45	2.48	الدرجة الكلية

يتبين من جدول (1.4) أن إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغت الدرجة الكلية (2.48) مع انحراف معياري (0.45) بينما كان المجال الأول " أهمية الأنشطة البحثية " بدرجة منخفضة، حيث بلغت الدرجة الكلية (2.15) مع انحراف معياري (0.53) أما المجال الثاني " الصعوبات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة البحثية " كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغت الدرجة الكلية (3.33) مع انحراف معياري (0.61).

جدول (2.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول أهمية الأنشطة البحثية مرتبة حسب الأهمية.

الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
14	تساعدني الأنشطة البحثية في دراسة الظواهر الاجتماعية.	2.569	0.858	متوسطة
9	تمكنني الأنشطة البحثية من حل مشكلات المجتمع الذي أعيش فيه .	2.506	0.916	متوسطة
15	تؤهلني الأنشطة البحثية للمشاركة في المؤتمرات أو الندوات .	2.5	0.982	متوسطة
12	تساعدني الأنشطة البحثية في حل بعض المشكلات التي تواجهني .	2.402	0.830	متوسطة
10	يشكل النشاط البحثي جانبا مهما من مسيرتي التدريسية .	2.395	0.902	متوسطة
17	تساعدني الأنشطة البحثية في القدرة على الاستنتاج العلمي .	2.319	2.787	منخفضة
13	تمكنني الأنشطة البحثية من دراسة الظواهر العلمية .	2.284	0.799	منخفضة
18	تمكنني الأنشطة البحثية من تحديد المشكلات البحثية الواجب دراستها .	2.201	0.798	منخفضة

منخفضة	0.753	2.201	تسهم الأنشطة البحثية في تنمية قدرتي على حل المشكلات .	21
منخفضة	0.784	2.166	تزيد الأنشطة البحثية من قدرتي على التنافس العملي .	7
منخفضة	0.754	2.159	توجهني الأنشطة البحثية إلى دراسة الظواهر العلمية .	8
منخفضة	0.766	2.145	تساعدني الأنشطة البحثية على إدراك أهمية البحث العلمي.	11
منخفضة	0.721	2.131	تمكنني الأنشطة البحثية من التواصل العلمي مع الآخرين في التخصصات الأخرى.	2
منخفضة	0.750	2.131	تساعدني الأنشطة البحثية على التنافس العلمي .	6
منخفضة	0.768	2.131	تمكنني الأنشطة البحثية من أداء عملي بشكل أفضل .	1
منخفضة	0.765	2.125	تساعدني الأنشطة البحثية في الاستفادة من المصادر والمطبوعات الورقية .	22
منخفضة	0.788	2.118	تنمي الأنشطة البحثية لدي الصبر والقدرة على تحمل المشاق .	25
منخفضة	0.790	2.104	تساعدني الأنشطة البحثية على الاستمرار في البحث وتقصي الحقائق .	3
منخفضة	0.835	2.090	تنمي الأنشطة البحثية لدي مهارة التفكير التأملي .	16
منخفضة	0.756	2.090	تنمي الأنشطة البحثية لدي القدرة على الاستدلال المنطقي في شرح الظواهر .	20
منخفضة	0.677	2.055	تساعدني الأنشطة البحثية على تقبل النقد البناء كتغذية راجعة .	30
منخفضة	0.713	2.034	توجهني الأنشطة البحثية إلى تقدير أهمية البحث العلمي في حياة الفرد والمجتمع .	28
منخفضة	0.770	2.034	أحقق ذاتي من خلال الأنشطة البحثية .	29

منخفضة	0.877	2	تساعدني الأنشطة البحثية في الاستفادة من المصادر الالكترونية .	19
منخفضة	0.699	1.986	تولد الأنشطة البحثية لدي الرغبة في البحث عن كل جديد في مجال التخصص .	4
منخفضة	0.908	1.986	تكسبني الأنشطة البحثية مهارة التعامل مع تكنولوجيا المعلومات .	24
منخفضة	0.792	1.958	تساعدني الأنشطة البحثية في الرفع من مستوى أدائي العملي .	5
منخفضة	0.782	1.944	تنمي الأنشطة البحثية لدي الثقة عند انجازها .	27
منخفضة	0.707	1.944	يشجعني النشاط البحثي على الاطلاع على تجارب الآخرين .	32
منخفضة	0.786	1.937	تساعدني الأنشطة البحثية في الاستفادة من المصادر الالكترونية .	23
منخفضة	0.754	1.930	يساعدني النشاط البحثي على إدراك أهمية البحوث العلمية.	31
منخفضة	0.789	1.798	تساعدني الأنشطة البحثية على احترام العلم والعلماء .	26

يتبين من جدول (2.4) أنّ أعلى الفقرات فقرة رقم (14) والمدرجة في المجال الأول " أهمية الأنشطة البحثية " والتي تنص على " تساعدني الأنشطة البحثية في دراسة الظواهر الاجتماعية " بمتوسط حسابي(2.56)، وانحراف معياري (0.85)، تلتها الفقرة رقم (9) والتي تنص على " تمكّني الأنشطة البحثية من حل مشكلات المجتمع الذي أعيش فيه " بمتوسط حسابي(2.50)، وانحراف معياري (0.91)، ثم تلتها الفقرة رقم (15) والتي تنص على " تؤهّلي الأنشطة البحثية للمشاركة في المؤتمرات أو الندوات " بمتوسط حسابي (2.5)، وانحراف معياري (0.98) .

بينما كانت أقل الأهميات الفقرة رقم (26) والمدرجة في المجال الأول " أهمية الأنشطة البحثية " والتي تنص على " تساعدني الأنشطة البحثية على احترام العلم والعلماء " بمتوسط حسابي (1.79)، وانحراف معياري (0.78)، تلتها الفقرة رقم (31) والتي تنص على " يساعدني النشاط البحثي على

إدراك أهمية البحوث العلمية " بمتوسط حسابي (1.930)، وانحراف معياري (0.75)، ثم تلتها الفقرة رقم (23) والتي تنص على " تساعدني الأنشطة البحثية في الاستفادة من المصادر الالكترونية " بمتوسط حسابي (1.937)، وانحراف معياري (0.78) .

جدول (3.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني صعوبات تنفيذ الأنشطة البحثية مرتبة حسب درجة الصعوبة .

الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
43	كثرة الأعباء المدرسية الملقى على عاتق المعلم .	4.222	0.999	كبيرة
33	قلة توفر الوقت الكافي لتنفيذ الأنشطة البحثية .	4.104	0.980	كبيرة
45	عدم توفر الحوافز المشجعة .	4.041	1.050	كبيرة
44	قلة توفر الإمكانيات المادية .	3.944	1.049	كبيرة
35	صعوبة الحصول على المصادر البحثية .	3.562	0.944	متوسطة
34	عدم توفر التسهيلات الإدارية .	3.527	0.996	متوسطة
40	اغلب المصادر الحديثة باللغة الانجليزية .	3.215	1.135	متوسطة
36	الافتقار إلى مهارة البحث العلمي .	3.076	1.017	متوسطة
38	عدم القدرة على اختيار موضوع النشاط البحثي .	2.861	1.035	متوسطة
42	لا يوجد خلفية كافية عن موضوع البحث .	2.840	1.132	متوسطة
41	الافتقار إلى مهارة البحث الالكتروني .	2.798	1.150	متوسطة
39	قلة الوعي بقيمة الأنشطة البحثية .	2.722	1.214	متوسطة
37	لا جدوى منها في تحسين العملية التعليمية .	2.416	1.041	متوسطة

يتبين من جدول (3.4) أن أعلى الفقرات فقرة رقم (43) والمدرجة في المجال الثاني " الصعوبات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة البحثية " والتي تنص على " كثرة الأعباء المدرسية الملقى على عاتق المعلم " بمتوسط حسابي(4.22)، وانحراف معياري (0.99)، تلتها الفقرة رقم (33) والمدرجة في المجال الثاني " الصعوبات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة البحثية " والتي تنص على " قلة توفر الوقت الكافي لتنفيذ الأنشطة البحثية " بمتوسط حسابي(4.10)، وانحراف معياري (0.98)، ثم تلتها الفقرة رقم (45) والمدرجة في المجال الثاني " الصعوبات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة البحثية " والتي تنص على " عدم توفر الحوافز المشجعة " بمتوسط حسابي (4.04)، وانحراف معياري (1.05) .

بينما كانت أقل الصعوبات الفقرة رقم (37) والمدرجة في المجال الثاني " الصعوبات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة البحثية " والتي تنص على " لا جدوى منها في تحسين العملية التعليمية " بمتوسط حسابي (2.41)، وانحراف معياري (1.04)، تلتها الفقرة رقم (39) والتي تنص على " قلة الوعي بقيمة الأنشطة البحثية " بمتوسط حسابي (2.72)، وانحراف معياري (1.21)، ثم تلتها الفقرة رقم (41) والتي تنص على " الافتقار إلى مهارة البحث الالكتروني " بمتوسط حسابي (2.79)، وانحراف معياري (1.15) .

السؤال الثاني : هل تختلف درجة إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تبعاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة ، ومكان السكن)؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحويله إلى فرضيات صفرية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

الفرضية الصفرية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير الجنس .
لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة ، كما هي موضحة في جدول (4.4)

جدول (4.4) : نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة في درجة إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تبعاً لمتغير الجنس .

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
ذكر	55	2.39	0.44	142	1.74	0.08
أنثى	89	2.53	0.45			

يتبين من الجدول رقم (4.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة (0.08) أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية في درجة إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير الجنس .

حيث يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (2.39) بانحراف معياري (0.44)، والمتوسط الحسابي للإناث بلغ (2.53) وانحراف معياري (0.45) .

الفرضية الصفرية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في درجة إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (5.4) .

جدول (5.4) : الأعداد ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية للفروق في درجة إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم	15	2.52	0.21
بكالوريوس	116	2.48	0.47
دبلوم عالٍ فأكثر	13	2.45	0.50
المجموع	144	2.48	0.45

يتبين من جدول (5.4) أنّ جميع المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تبعاً لمتغير المؤهلات العلمية (دبلوم، بكالوريوس، دبلوم عالٍ فأكثر) كانت متوسطة .
وقد توصل الباحث إلى النتائج كما هو مبين في الجدول (6.4)

جدول (6.4) : نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
بين المجموعات	0.03	2	0.01	0.07	0.92
داخل المجموعات	29.53	141	0.20		
المجموع	29.56	143			

يتبين من جدول (6.4) أنّ مستوى الدلالة المحسوبة (0.92) أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية في درجة إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي
الفرضية الصفرية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولتوضيح ذلك فقد تم استخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية للفروق في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة كما هو موضح في جدول (7.4).

جدول (7.4): الأعداد ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية للفروق في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	28	2.51	0.46
من 5-10 سنوات	43	2.38	0.44
أكثر من 10 سنوات	73	2.52	0.45
المجموع	144	2.48	0.45

وقد توصل الباحث إلى النتائج كما هو موضح في الجدول (8.4).

جدول (8.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
بين المجموعات	0.58	2	0.29	1.42	0.24
داخل المجموعات	28.97	141	0.20		
المجموع	29.56	143			

يتبين من جدول (8.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة (0.24) أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير مكان السكن .

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير مكان السكن، ولتوضيح ذلك فقد تم استخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير مكان السكن كما هو موضح في جدول(9.4).

جدول (9.4): الأعداد ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية للفروق في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير مكان السكن .

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
------------	-------	-----------------	-------------------

0.45	2.52	96	مدينة
0.46	2.40	43	قرية
0.24	2.30	5	مخيم
0.45	2.48	144	المجموع

وقد توصل الباحث إلى النتائج كما هو موضح في الجدول (10.4).

جدول (10.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى مكان السكن .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
بين المجموعات	0.55	2	0.27	1.35	0.26
داخل المجموعات	29	141	0.20		
المجموع	29.56	143			

يتبين من جدول (10.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة (0.26) أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير مكان السكن .

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

1.5 المقدمة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل.

حيث تضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة ، وتفسيرها وفق أسئلتها الرئيسية، كما يتضمن بعض التوصيات ذات العلاقة بنتائج الدراسة.

وفيما يلي مناقشة لنتائج الدراسة التي تم عرضها في الفصل الرابع.

2.5 مناقشة نتائج الدراسة:

السؤال الأول : ما درجة إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل ؟

تشير المعطيات الواردة في الملحق رقم (3) أن المتوسط الحسابي ل إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية " بلغ (2.48) وبانحراف معياري (0.45) ،وهذا دليل على أهمية الأنشطة البحثية وهنا تكمن أهمية الأنشطة البحثية وبهذا يكون الباحث قد وضع يده على الموضوع المناسب والمهم، وكان أهم هذه الفقرات فقرة رقم (43) والمدرجة في المجال الثاني " الصعوبات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة البحثية " والتي تنص على " كثرة الأعباء المدرسية الملقى على عاتق المعلم" بمتوسط حسابي(4.22)، وانحراف معياري (0.99)، تلتها الفقرة رقم (33) والمدرجة في المجال الثاني " الصعوبات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة البحثية " والتي تنص على " قلة توفر الوقت

الكافي لتنفيذ الأنشطة البحثية " بمتوسط حسابي (4.10)، وانحراف معياري (0.98)، ثم تلتها الفقرة رقم (45) والمدرجة في المجال الثاني " الصعوبات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة البحثية " والتي تنص على " عدم توفر الحوافز المشجعة " بمتوسط حسابي (4.04)، وانحراف معياري (1.05) .

بينما كانت أقل الفقرات أهمية الفقرة رقم (26) والمدرجة في المجال الأول " أهمية الأنشطة البحثية " والتي تنص على " تساعدني الأنشطة البحثية على احترام العلم والعلماء " بمتوسط حسابي (1.79)، وانحراف معياري (0.78)، تلتها الفقرة رقم (31) والمدرجة في المجال الأول " أهمية الأنشطة البحثية " والتي تنص على " يساعدني النشاط البحثي على إدراك أهمية البحوث العلمية " بمتوسط حسابي (1.930)، وانحراف معياري (0.75)، ثم تلتها الفقرة رقم (23) والمدرجة في المجال الأول " أهمية الأنشطة البحثية " والتي تنص على " تساعدني الأنشطة البحثية في الاستفادة من المصادر الالكترونية " بمتوسط حسابي (1.937)، وانحراف معياري (0.78) .

يرى الباحث أن وجود صعوبات في تنفيذ الأنشطة البحثية لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا أمر واقع وملحوس وقد تبين ذلك من خلال استجابات المعلمين على الاستبانة الموجهة لهم من قبل الباحث، حيث أن درجة وجود هذه الصعوبات كانت مرتفعة وقد استطاع الباحث ومن خلال فقرات الاستبانة أن يضع يده على أهم هذه الصعوبات، وهي كثرة الأعباء المدرسية الملقى على عاتق المعلم ، وقلة توفر الوقت الكافي لتنفيذ الأنشطة البحثية.

وبعيدا عن المتوسطات الحسابية لهذه الصعوبات وترتيبها من الأهم إلى الأقل أهمية لاشك في وجود هذه الصعوبات ومواجهة المعلمين لها أثناء العملية التعليمية، وإيجاد حلول حتى ننهض بالعملية التعليمية إلى مستوى أعلى ، وكذلك يرى أن على التربية والتعليم ومديريها الأخذ بيد المعلمين من أجل تحقيق هذا الهدف السامي والنبيل من أجل مستقبل المجتمع.

السؤال الثاني : هل تختلف المتوسطات الحسابية في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل ا تبعا لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة ، ومكان السكن ،)؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحويله إلى فرضيات صفرية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

مناقشة فرضيات الدراسة

الفرضية الصفرية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير الجنس.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير الجنس، وقد تبين من النتائج أن مستوى الدلالة المحسوبة (0.08) أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير الجنس حيث يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (2.39) وانحراف معياري (0.44)، والمتوسط الحسابي للإناث (2.53) وانحراف معياري (0.45).

ويرى الباحث أنّ عدم وجود الفروق بين الذكور والإناث في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل، لان المعلمين والمعلمات يقومون بنفس الأنشطة وكذلك هناك دورات تدريبية تعقد لكلا الجنسين من قبل وزارة التربية والتعليم كما أن كلا الجنسين يخضعون إلى قوانين واحدة لذلك لم يكن هناك تأثير كبير في متغير جنس المعلم. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من الحديدي (1990)، و دراسة بركات (2010)، ودراسة أبو هلال (1993). واختلفت مع دراسة المعشني (2002) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث .

الفرضية الصفرية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد تبين أن مستوى الدلالة المحسوبة بلغ (0.92) وبهذا يكون أعلى من مستوى الدلالة

الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويرى الباحث أن السبب في عدم وجود فروق بين المعلمين في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل ، هو أن معظم هذه الأنشطة مشتركة بين المعلمين كافة وان معظم هذه الأنشطة تتعلق بالمتعلم والتقويم والبيئة التعليمية والتي تحتاج بالدرجة الأولى إلى مساعدة ومساندة من قبل التربية والتعليم ومن قبل المديرين بالدرجة الأولى، وان لم تتم هذه المساعدة فان هذه الأنشطة لا تحقق الأهداف المرجوة .

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من الحديدي (1990)، ودراسة المعشني (2002) . واختلفت مع دراسة بركات (2010)، ودراسة أبوהלلال (1993) لان كلى الدراستين توصلت إلى وجود فروق فردية تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي أما دراسة بركات فكانت لصالح المعلمين الذين يحملون درجة الدبلوم المتوسط .

الفرضية الصفرية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وقد تبين أن مستوى الدلالة المحسوبة (0.24) أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

يرى الباحث أن الأنشطة البحثية التي يقوم بها معلمو العلوم، لا تختلف من معلم إلى آخر باختلاف سنوات الخبرة أي انه لاعلاقة لمستويات الخبرة التي يمر بها المعلمين ذوي الخبرة القليلة هي نفس الأنشطة التي يقوم بها المعلمين ذوي الخبرة العالية ،لان الخبرة لاتقاس بعدد السنوات التي يمضيها الفرد في تخصصه وإنما بفاعليته وتفاعله المهني مع تخصصه من حيث التجارب ومختلف الأنشطة المهنية التي خاض غمارها وتعلم منها واستخلص أفكارا ومبادئ تقوده في عمله المستقبلي ويمكن توظيفها في مواقف مختلفة.

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة أبوهلال (1993)، واختلفت مع دراسة المعشني (2002)، ودراسة بركات (2010) ودراسة الحديدي (1990) لان هذه الدراسات توصلت إلى وجود فروق فردية تعزى لمتغير سنوات الخبرة أما دراسة بركات فكانت لصالح المعلمين ذوي الخبرة الطويلة على الترتيب وأما دراسة المعشني فكانت لصالح المعلمين ذوي الخبرة ولصالح فئة 6 سنوات فأكثر أما دراسة الحديدي فكانت لصالح المعلمين ذوي الخبرة الطويلة .

الفرضية الصفريّة الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير مكان السكن.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير مكان السكن، وقد تبين أن مستوى الدلالة المحسوبة بلغ (0.26) وبهذا يكون أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه يتم قبول الفرضية الصفريّة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير مكان السكن.

ويرى الباحث أن السبب في عدم وجود فروق بين المعلمين في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل ، هو أن المعلمين على اختلاف أماكن سكنهم فهم يتناولون المعلومات نفسها بغض النظر عن أماكن سكنهم، كما أن جميع المعلمين يقومون بالأنشطة البحثية دون تمييز بين أماكن السكن، ولم تتشابه مع الدراسات من حيث متغير مكان السكن .

3.5 التوصيات والاقتراحات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

توعية المعلمين من خلال عقد ندوات أو ورش عمل لتوجيه المعلمين إلى قيمة العمل الجماعي وفوائد المشاركة للمعلمين والعمل بروح الفريق في القيام بالأنشطة البحثية كونها تُفَعِّلُ تبادل المعرفة

والخبرات والآراء ، كما تفعل التواصل العلمي بين الباحثين من العاملين عن طريق الحوار وتبادل الأفكار والمعلومات.

تنمية مهارة إدارة الوقت وحسن تنظيم جدولة انجاز الأنشطة البحثية التي يتطلب إنجازها خلال الفصل الدراسي من خلال عقد ورش عمل .
ضرورة تطوير كتب العلوم المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية من حيث الكم والكيف بم يتناسب مع فلسفة الأنشطة .

ضرورة توفير الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة للتدريس باستخدام الأنشطة البحثية فى المدارس .
إعادة صياغة بعض الموضوعات العلمية المناسبة لاستخدام الأنشطة البحثية .

ضرورة الاهتمام بتضمين المهارات الحياتية اللازمة للتلاميذ والمناسبة لهم فى مناهج العلوم .

المصادر والمراجع العربية:

أبو هلال، عمر عوض. (1993). اتجاهات المعلمين نحو النشاطات المرافقة للمنهاج في المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة إربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

إبراهيم، عماد الدين حسن. (1985). "دراسة مقارنة لبعض مشكلات مؤسسات تدريب القيادات الإدارية في مصر والولايات المتحدة الأمريكية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

اللقاني، أحمد حسين و الجمل، علي أحمد . (1999) . معجم المصطلحات التربوية المعربة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة ، عالم الكتب ، ص 256 .

أحمد، شكري و السويدي، ضحى. (1992) . الاحتياجات التدريبية وألوياتها لدى معلمي ومعلمات التربية في دولة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، 1(1)، 93-123.

الأغا، إحسان. (1997) . البحث التربوي غزة : مطبعة المقداد .

بركات، زياد. (2010) . الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين، المؤتمر العلمي الثالث لجامعة جرش الأهلية " تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة"، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الأهلية، الأردن .

البغدادى، محمد رضا. (2001). الأنشطة الإبداعية للأطفال، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

البلوشي ، يوسف. (2005) . الأنشطة الطلابية في الفكر التربوي ، ورقة عمل مقدمة ضمن اللقاء التربوي الخامس ، مسقط ، سلطنة عمان .

الترتوري، محمد و القضاة، محمد. (2006) . المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية
الفعالة، عمان: دار الحامد.

جرادات، عزت. (2008). التدريس الفعال، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الحديدي، منى. (1990). حاجة معلمي التربية الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية لبرامج
التدريب أثناء الخدمة، مجلة دراسات، 17(4)، 145-172.

الحذيفي، خالد. (2000). تصور مقترح للكفايات اللازمة لإعداد معلم العلوم للمرحلة
المتوسطة، مصر: جامعة عين شمس.

حسن، أحلام و محمود، الفرحاتي. (2008) . الاعتماد المهني للمعلم - مدخل تطوير التعليم،
الأزاريطة، مصر: دار الجامعة الجديدة للنشر.

الحمائل، رانية . (2003). ادراكات طلبة جامعة القدس لبيئة مختبرات العلوم واتجاهاتها نحو
العمل المخبري . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

حيدر عبد اللطيف حسين (2004) : " البحث الإجرائي ، بين التفكير في الممارسة المهنية
وتحسينه " دار العلم ، دبي.

الخالدي، موسى. (2004). " كيف يمكن للمعلمين الاستفادة من البحوث الإجرائية في تطوير
أدائهم وحل مشاكلهم " مجلة رؤى تربوية . رام الله : مركز القطان للبحث والتطوير التربوي
العدد(13) .

خطابية ، محمد والسعود ، راتب. (2011) . تصورات أعضاء الهيئات التدريسية في
الجامعات الأردنية لدرجة حريتهم الأكاديمية وعلاقة ذلك بإنجازهم البحثي ، جامعة عمان العربية
للدراستات العليا - الأردن .

الخولى ، محمد. (2006) . اثر استخدام الأنشطة البحثية على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس - فلسطين .

الدخيل، محمد بن عبد الرحمن. (2002). النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

الدريج، محمد. (2004) " مدخل إلى علم التدريس "، الناشر دار الكتاب، العين .

دلال يس محمد. (1983). "تقويم برامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

ريان، فكري حسن. (1995). النشاط المدرسي (أسسه، أهدافه، تطبيقاته)، القاهرة ، مصر: عالم الكتب.

رشايدة، محمد. (2006). الكفايات التعليمية لقراءة الخريطة والاستقصاء في الدراسات الاجتماعية، عمان، الأردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

زقوت ، محمد شحادة. (1997) . " تقديرات طلبة التأهيل التربوي بالجامعة الإسلامية في غزة لمدى اكتسابهم لمهارات تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها " مجلة كلية التربية الحكومية - غزة، م. 1، ع. 2 ص 98 - 128.

زويلف ، مهدي ، والطروانة ، تحسين.(1998) . منهجية البحث العلمي ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر.

زيتون ، عايش محمود. (1999). أساليب تدريس العلوم ، دار الشروق ، عمان .

سرور، أحمد فتحي. (1987). "استراتيجية تطوير المعلم في مصر"، مطابع الجهاز المركزي، القاهرة، 138.

سعادة، يوسف جعفر . (1993) . "التدريب أهميته والحاجة إليه - أنماطه - تحديد احتياجاته - بناء برامجه والتقويم المناسب له"، الدار الشرقية، القاهرة، ص 32 - 33.

أسلخي ، محمود. (2011) . بحث بعنوان أثر برنامج قائم على الأنشطة . مجلة جامعة الخليل للبحوث ، مجلد (6) / العدد (2) ص 152 - 153.

سليمان، عرفات عبد العزيز. (1991) . "المعلم والتربية - دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة"، الأنجلو المصرية، القاهرة، 117 - 118.

شحاتة، حسن. (1990) . النشاط المدرسي : مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .

شريب، رندة ، وعودة، رحمة . (2004) " البحوث الإجرائية مدخلاً لتحسين العملية التربوية في ضوء المتغيرات الحديثة " الجامعة الإسلامية ، فلسطين .

شليبي، أحمد وآخرون. (1997) . تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة، مصر :المركز المصري للكتاب.

صالح، عبد الرحمن. (1975) . دور التربية العملية في إعداد المعلمين. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

صوالحة، أسحار. (2000) . اهتمامات معلمي ومعلمات العلوم والرياضيات المبتدئين للمرحلة الثانوية في محافظة نابلس وتصوراتهم لفعالية البرامج التي تلقوها قبل الخدمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

العامري، عبد الله . (2009) . المعلم الناجح ، عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

العاني، وجيهة . (2012) . " الخبرات العلمية المكتسبة من خلال إنجاز الأنشطة البحثية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس " كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان .

عبد الحميد، آلاء. (2007) . الأنشطة المدرسية، عمان ، الأردن : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عبد الرحيم دفع السيّد عبد الله محمّد. (2006) . المناهج من منظور عام ومعاصر، الرياض ، مكتبة الرشد ، ص 173-174 .

عبد السلام ، عبد السلام مصطفى. (2001) . الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي ، القاهرة .

عبد العزيز، صالح وعبد المجيد، عبد العزيز. (1956) . التربية وطرق التدريس/ج1، مصر: دار المعارف.

عبد الوهاب، جلال . (1987). النشاط المدرسي، الكويت: مكتبة الفلاح .

عفاش، يحيى. (1991) . الكفايات التي يحتاجها المعلمون والمعلمات في برامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة كما يراها الملحقون بهذه البرامج في الأردن، المجلة العربية للتربية، 11(1)، 68-95.

علي محيي الدين راشد. (1995) . "واقع إعداد وتدريب المعلمين أثناء الخدمة وأهم المعوقات من خلال آراء المعلمين"، المؤتمر العلمي الثاني، إعداد المعلم التراكمات والتحديات، الإسكندرية: المجلد الأول 189.

عميرة ، إبراهيم بسيوني. (1998) . الأنشطة العلمية غير الصفية ونوادي العلوم ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .

الفتلاوي، سهيلة. (2003) . الكفايات التدريسية: المفهوم، التدريب، الأداء ، عمان،الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الفراجي ، هادي. (2005) . الأنشطة التعليمية ودور المشرق والمعلم في تصميمها وتقويمها ، اللقاء التربوي الخامس 2005 ، مسقط .

- كابور، أهلاوات (1995) : " البحث التربوي التطبيقي"، منشورات وزارة التربية والتعليم، مسقط .
- محمد عبد الرحيم موسى. (1996) . "المعلم الفاعل والتدريس الفعال"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 53- 54 .
- مرسي، محمد منير. (1989) . "الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها" ، القاهرة، عالم الكيش.
- مرعي، توفيق. (1983) . الكفايات التعليمية في ضوء النظم ، عمان، الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- مصطفى، صلاح عبد الحميد. (1987) . الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، الرياض: دار المريخ.
- المعشني، مسلم بن أحمد. (2002). دور مدير المدرسة الثانوية في تطوير الأنشطة المدرسية في محافظة ظفار في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- مقبل، فهمي توفيق. (1987). النشاط المدرسي: مفهومه، تنظيمه، علاقته بالمنهج، بيروت: دار المسيرة.
- المكّاوي، محمدّ أشرف. (2006) . أساسيات المناهج , مرجع سابق , ص 216- 217.
- مكنييف، جين. (2001) . "ترجمات في مجال البحوث الإجرائية " ترجمة إسماعيل الفقعاوي . رام الله: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي .
- المهدي، مجدي. (2007) . المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة، الإسكندرية، مصر: دار الجامعة الجديدة للنشر .
- المنيف ، محمد صالح. (1996) . النشاط المدرسي المنهجي واللامنهجي ، الرياض.

نوري، عبد الغني. (1991). اتجاهات جديدة في الإدارة التعليمية في البلاد العربية، قطر، الدوحة: دار الثقافة.

وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للمناهج التربوية (مركز تطوير المناهج). (1998). خطة المنهاج الفلسطيني الأول، رام الله، فلسطين : اليونسكو .

Cooper , K . J (1999) “ **College urged to improve teacher training**” .
The Washington Post , Monday , 25 October , P A2

Higgieson ,F . (1996) **Teacher Roles and Global Change**. The 45th.
international Conference on Education .(UNESCO – Session of the
Geneva, 30 Sep. – 5 Oct) Knuth

Hilson,M.S(2008). **Science classroom action research as embedded
professional development to improve student achievement in
science** . The Ohio State University.

McCarthy, Susan (1992) **Teaching About the Nature of Science
through History Action Research in the Classroom**. *University of
Witwatersrand, South Africa* Vol.29, NO. 4, PP. 409-42 .

Mutiso–Margaret–a .(1992) " **towards determining and development an
appropriate video program for in–service training of primary school in
Kenya African studies in curriculum development and evaluation** "
record 9 of 25 – eric 1982–1991 . 186 p ; requirement for the post–
graduate in curriculum development , university of Nairobi . py . 1992. pg
186

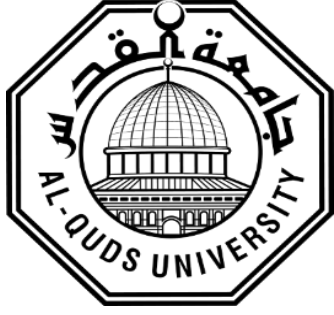
Oscar, D.D. (1981)"**An Evaluation of some problems in teacher
training wit special reference to the teacher training colleges of
kwazulu**" ph.D. Disscrtainion to the university of south Africa, Vol. 42,
No. 1, 1981, p. 126 – 127

Roberts, Sara. (2006). **Ed.D Teacher Collaboration and Elementary Science Teaching: Using Action Research as a Tool for Instructional Leadership**. Directed by Dr. Carl Lushly. 131 pp.

Yalin, H. (1993). **A study of secondary school teacher competencies necessary for the use of educational technology** . Dissertation
Abstracts International,54(3),802-A.

ملحق رقم (1)
أسماء أعضاء لجنة التحكيم

جامعة القدس أبو ديس	د. إيناس ناصر	1
جامعة القدس أبو ديس	د. عفيف زيدان	2
جامعة القدس أبو ديس	د. محسن عدس	3
تربية الخليل	أ.خالد النجار	5
تربية الخليل	أ. عقل الطل	6
تربية الخليل	أ. يوسف الطيبي	7
جامعة الخليل	أ. اسحق الجعبري	8



ملحق رقم (2)
الاستبانة

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
أخي المعلم / أختي المعلمة

تحية طيبة وبعد :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يقوم الباحث بإجراء دراسة تهدف للتعرف على إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل . أرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة على فقرات هذه الاستبانة بصدق وموضوعية ، علما بان الدراسة ستحاط بالسرية التامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي .

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث

علي النجار

القسم الأول : معلومات شخصية وعامة

الرجاء وضع إشارة (×) داخل المربع الذي تراه مناسباً :

الجنس:	<input type="checkbox"/>	نكر	<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>
مكان السكن:	<input type="checkbox"/>	مدينة	<input type="checkbox"/>	قرية	<input type="checkbox"/>
المؤهل العلمي:	<input type="checkbox"/>	دبلوم	<input type="checkbox"/>	بكالوريوس	<input type="checkbox"/>
فأكثر	<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>
سنوات الخبرة:		اقل من 5 سنوات		من 5-10 سنوات	
				أكثر من 10 سنوات	

القسم الثاني :
المحور الأول : أهمية الأنشطة البحثية:

درجة					أهمية الأنشطة البحثية
كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	
					1. تمكني الأنشطة البحثية من أداء عملي بشكل أفضل .
					2. تمكني الأنشطة البحثية من التواصل العلمي مع الآخرين في التخصصات الأخرى .
					3. تساعدني الأنشطة البحثية على الاستمرار في البحث وتقصي الحقائق .
					4. تولد الأنشطة البحثية لدي الرغبة في البحث عن كل جديد في مجال التخصص .
					5. تساعدني الأنشطة البحثية في الرفع من مستوى أدائي العملي .
					6. تساعدني الأنشطة البحثية على التنافس العلمي .
					7. تزيد الأنشطة البحثية من قدرتي على التنافس العملي .
					8. توجهني الأنشطة البحثية إلى دراسة الظواهر العلمية .
					9. تمكني الأنشطة البحثية من حل مشكلات المجتمع الذي أعيش فيه .
					10. يشكل النشاط البحثي جانبا مهما من مسيرتي التدريسية .
					11. تساعدني الأنشطة البحثية على إدراك أهمية البحث العلمي.
					12. تساعدني الأنشطة البحثية في حل بعض المشكلات التي تواجهني .

					13. تمكنني الأنشطة البحثية من دراسة الظواهر العلمية
					14. تساعدني الأنشطة البحثية في دراسة الظواهر الاجتماعية.
					15. تؤهلني الأنشطة البحثية للمشاركة في المؤتمرات أو الندوات .
					16. تنمي الأنشطة البحثية لدي مهارة التفكير التأملي .
					17. تساعدني الأنشطة البحثية في القدرة على الاستنتاج العلمي .
					18. تمكنني الأنشطة البحثية من تحديد المشكلات البحثية الواجب دراستها .
					19. تساعدني الأنشطة البحثية في الاستفادة من المصادر الالكترونية .
					20. تنمي الأنشطة البحثية لدي القدرة على الاستدلال المنطقي في شرح الظواهر .
					21. تسهم الأنشطة البحثية في تنمية قدرتي على حل المشكلات .
					22. تساعدني الأنشطة البحثية في الاستفادة من المصادر والمطبوعات الورقية .
					23. تساعدني الأنشطة البحثية في الاستفادة من المصادر الالكترونية .
					24. تكسبني الأنشطة البحثية مهارة التعامل مع تكنولوجيا المعلومات .
					25. تنمي الأنشطة البحثية لدي الصبر والقدرة على تحمل المشاق .
					26. تساعدني الأنشطة البحثية على احترام العلم والعلماء .
					27. تنمي الأنشطة البحثية لدي الثقة عند انجازها .

					28. توجهني الأنشطة البحثية إلى تقدير أهمية البحث العلمي في حياة الفرد والمجتمع .
					29. أحقق ذاتي من خلال الأنشطة البحثية .
					30. تساعدني الأنشطة البحثية على تقبل النقد البناء كتغذية راجعة .
					31. يساعدني النشاط البحثي على إدراك أهمية البحوث العلمية.
					32. يشجعني النشاط البحثي على الاطلاع على تجارب الآخرين .

المحور الثاني : صعوبات تنفيذ الأنشطة البحثية

درجة					صعوبات تنفيذ الأنشطة البحثية
كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	
					33. قلة توفر الوقت الكافي لتنفيذ الأنشطة البحثية .
					34. عدم توفر التسهيلات الإدارية .
					35. صعوبة الحصول على المصادر البحثية
					36. الافتقار إلى مهارة البحث العلمي .
					37. لاجدوى منها في تحسين العملية التعليمية .
					38. عدم القدرة على اختيار موضوع النشاط البحثي .
					39. قلة الوعي بقيمة الأنشطة البحثية .
					40. اغلب المصادر الحديثة باللغة الانجليزية .
					41. الافتقار إلى مهارة البحث الالكتروني .
					42. لا يوجد خلفية كافية عن موضوع البحث .
					43. كثرة الأعباء المدرسية الملقى على عاتق المعلم .
					44. قلة توفر الإمكانيات المادية .
					45. عدم توفر الحوافز المشجعة .

ملحق رقم (3)

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل مرتبة حسب الأهمية .

الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
43	كثرة الأعباء المدرسية الملقى على عاتق المعلم .	4.222	0.999	كبيرة
33	قلة توفر الوقت الكافي لتنفيذ الأنشطة البحثية .	4.104	0.980	كبيرة
45	عدم توفر الحوافز المشجعة .	4.041	1.050	كبيرة
44	قلة توفر الإمكانيات المادية .	3.944	1.049	كبيرة
35	صعوبة الحصول على المصادر البحثية .	3.562	0.944	متوسطة
34	عدم توفر التسهيلات الإدارية .	3.527	0.996	متوسطة
40	اغلب المصادر الحديثة باللغة الانجليزية .	3.215	1.135	متوسطة
36	الافتقار إلى مهارة البحث العلمي .	3.076	1.017	متوسطة
38	عدم القدرة على اختيار موضوع النشاط البحثي .	2.861	1.035	متوسطة
42	لا يوجد خلفية كافية عن موضوع البحث .	2.840	1.132	متوسطة
41	الافتقار إلى مهارة البحث الالكتروني .	2.798	1.1501	متوسطة
39	قلة الوعي بقيمة الأنشطة البحثية .	2.722	1.214	متوسطة
14	تساعدني الأنشطة البحثية في دراسة الظواهر الاجتماعية.	2.569	0.858	متوسطة
9	تمكنني الأنشطة البحثية من حل مشكلات المجتمع الذي أعيش فيه .	2.506	0.916	متوسطة
15	تؤهلني الأنشطة البحثية للمشاركة في المؤتمرات أو الندوات .	2.5	0.982	متوسطة

متوسطة	1.041	2.416	لاجدوى منها في تحسين العملية التعليمية .	37
متوسطة	0.830	2.402	تساعدني الأنشطة البحثية في حل بعض المشكلات التي تواجهني .	12
متوسطة	0.902	2.395	يشكل النشاط البحثي جانبا مهما من مسيرتي التدريسية .	10
منخفضة	2.787	2.319	تساعدني الأنشطة البحثية في القدرة على الاستنتاج العلمي .	17
منخفضة	0.799	2.284	تمكنني الأنشطة البحثية من دراسة الظواهر العلمية .	13
منخفضة	0.798	2.201	تمكنني الأنشطة البحثية من تحديد المشكلات البحثية الواجب دراستها .	18
منخفضة	0.753	2.201	تسهم الأنشطة البحثية في تنمية قدرتي على حل المشكلات .	21
منخفضة	0.784	2.166	تزيد الأنشطة البحثية من قدرتي على التنافس العملي .	7
منخفضة	0.754	2.157	توجهني الأنشطة البحثية إلى دراسة الظواهر العلمية .	8
منخفضة	0.766	2.145	تساعدني الأنشطة البحثية على إدراك أهمية البحث العلمي .	11
منخفضة	0.721	2.131	تمكنني الأنشطة البحثية من التواصل العلمي مع الآخرين في التخصصات الأخرى .	2
منخفضة	0.750	2.131	تساعدني الأنشطة البحثية على التنافس العلمي .	6
منخفضة	0.768	2.131	تمكنني الأنشطة البحثية من أداء عملي بشكل أفضل .	1
منخفضة	0.765	2.125	تساعدني الأنشطة البحثية في الاستفادة من المصادر والمطبوعات الورقية .	22
منخفضة	0.788	2.118	تتمي الأنشطة البحثية لدي الصبر والقدرة على تحمل المشاق .	25

منخفضة	0.790	2.104	تساعدني الأنشطة البحثية على الاستمرار في البحث وتقصي الحقائق .	3
منخفضة	0.835	2.090	تنمي الأنشطة البحثية لدي مهارة التفكير التأملي .	16
منخفضة	0.756	2.090	تنمي الأنشطة البحثية لدي القدرة على الاستدلال المنطقي في شرح الظواهر .	20
منخفضة	0.677	2.055	تساعدني الأنشطة البحثية على تقبل النقد البناء كتغذية راجعة .	30
منخفضة	0.713	2.034	توجهني الأنشطة البحثية إلى تقدير أهمية البحث العلمي في حياة الفرد والمجتمع .	28
منخفضة	0.770	2.034	أحقق ذاتي من خلال الأنشطة البحثية .	29
منخفضة	0.877	2	تساعدني الأنشطة البحثية في الاستفادة من المصادر الالكترونية .	19
منخفضة	0.699	1.986	تولد الأنشطة البحثية لدي الرغبة في البحث عن كل جديد في مجال التخصص .	4
منخفضة	0.908	1.986	تكسبني الأنشطة البحثية مهارة التعامل مع تكنولوجيا المعلومات .	24
منخفضة	0.792	1.958	تساعدني الأنشطة البحثية في الرفع من مستوى أدائي العملي .	5
منخفضة	0.782	1.944	تنمي الأنشطة البحثية لدي الثقة عند انجازها .	27
منخفضة	0.707	1.944	يشجعني النشاط البحثي على الاطلاع على تجارب الآخرين .	32
منخفضة	0.786	1.937	تساعدني الأنشطة البحثية في الاستفادة من المصادر الالكترونية .	23
منخفضة	0.754	1.930	يساعدني النشاط البحثي على إدراك أهمية البحوث العلمية.	31
منخفضة	0.789	1.798	تساعدني الأنشطة البحثية على احترام العلم والعلماء .	26

ملحق رقم (4)

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول أهمية الأنشطة البحثية مرتبة حسب الأهمية.

الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
14	تساعدني الأنشطة البحثية في دراسة الظواهر الاجتماعية.	2.569	0.858	متوسطة
9	تمكنني الأنشطة البحثية من حل مشكلات المجتمع الذي أعيش فيه .	2.506	0.916	متوسطة
15	تؤهلني الأنشطة البحثية للمشاركة في المؤتمرات أو الندوات .	2.5	0.982	متوسطة
12	تساعدني الأنشطة البحثية في حل بعض المشكلات التي تواجهني .	2.402	0.830	متوسطة
10	يشكل النشاط البحثي جانبا مهما من مسيرتي التدريسية .	2.395	0.902	متوسطة
17	تساعدني الأنشطة البحثية في القدرة على الاستنتاج العلمي .	2.319	2.787	منخفضة
13	تمكنني الأنشطة البحثية من دراسة الظواهر العلمية .	2.284	0.799	منخفضة
18	تمكنني الأنشطة البحثية من تحديد المشكلات البحثية الواجب دراستها .	2.201	0.798	منخفضة
21	تسهم الأنشطة البحثية في تنمية قدرتي على حل المشكلات .	2.201	0.753	منخفضة
7	تزيد الأنشطة البحثية من قدرتي على التنافس العملي .	2.166	0.784	منخفضة
8	توجهني الأنشطة البحثية إلى دراسة الظواهر العلمية .	2.159	0.754	منخفضة

منخفضة	0.766	2.145	تساعدني الأنشطة البحثية على إدراك أهمية البحث العلمي.	11
منخفضة	0.721	2.131	تمكنني الأنشطة البحثية من التواصل العلمي مع الآخرين في التخصصات الأخرى.	2
منخفضة	0.750	2.131	تساعدني الأنشطة البحثية على التنافس العلمي .	6
منخفضة	0.768	2.131	تمكنني الأنشطة البحثية من أداء عملي بشكل أفضل .	1
منخفضة	0.765	2.125	تساعدني الأنشطة البحثية في الاستفادة من المصادر والمطبوعات الورقية .	22
منخفضة	0.788	2.118	تنمي الأنشطة البحثية لدي الصبر والقدرة على تحمل المشاق .	25
منخفضة	0.790	2.104	تساعدني الأنشطة البحثية على الاستمرار في البحث وتقصي الحقائق .	3
منخفضة	0.835	2.090	تنمي الأنشطة البحثية لدي مهارة التفكير التأملي .	16
منخفضة	0.756	2.090	تنمي الأنشطة البحثية لدي القدرة على الاستدلال المنطقي في شرح الظواهر .	20
منخفضة	0.677	2.055	تساعدني الأنشطة البحثية على تقبل النقد البناء كتغذية راجعة .	30
منخفضة	0.713	2.034	توجهني الأنشطة البحثية إلى تقدير أهمية البحث العلمي في حياة الفرد والمجتمع .	28
منخفضة	0.770	2.034	أحقق ذاتي من خلال الأنشطة البحثية .	29
منخفضة	0.877	2	تساعدني الأنشطة البحثية في الاستفادة من المصادر الإلكترونية .	19
منخفضة	0.699	1.986	تولد الأنشطة البحثية لدي الرغبة في البحث عن كل جديد في مجال التخصص .	4
منخفضة	0.908	1.986	تكسبني الأنشطة البحثية مهارة التعامل مع تكنولوجيا المعلومات .	24

منخفضة	0.792	1.958	تساعدني الأنشطة البحثية في الرفع من مستوى أدائي العملي .	5
منخفضة	0.782	1.944	تنمي الأنشطة البحثية لدي الثقة عند انجازها .	27
منخفضة	0.707	1.944	يشجعني النشاط البحثي على الاطلاع على تجارب الآخرين .	32
منخفضة	0.786	1.937	تساعدني الأنشطة البحثية في الاستفادة من المصادر الالكترونية .	23
منخفضة	0.754	1.930	يساعدني النشاط البحثي على إدراك أهمية البحوث العلمية.	31
منخفضة	0.789	1.798	تساعدني الأنشطة البحثية على احترام العلم والعلماء .	26

ملحق رقم (5)

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني صعوبات تنفيذ الأنشطة البحثية مرتبة حسب درجة الصعوبة .

الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
43	كثرة الأعباء المدرسية الملقى على عاتق المعلم .	4.222	0.999	كبيرة
33	قلة توفر الوقت الكافي لتنفيذ الأنشطة البحثية .	4.104	0.980	كبيرة
45	عدم توفر الحوافز المشجعة .	4.041	1.050	كبيرة
44	قلة توفر الإمكانيات المادية .	3.944	1.049	كبيرة
35	صعوبة الحصول على المصادر البحثية .	3.562	0.944	متوسطة
34	عدم توفر التسهيلات الإدارية .	3.527	0.996	متوسطة
40	اغلب المصادر الحديثة باللغة الانجليزية .	3.215	1.135	متوسطة
36	الافتقار إلى مهارة البحث العلمي .	3.076	1.017	متوسطة
38	عدم القدرة على اختيار موضوع النشاط البحثي .	2.861	1.035	متوسطة
42	لا يوجد خلفية كافية عن موضوع البحث .	2.840	1.132	متوسطة
41	الافتقار إلى مهارة البحث الالكتروني .	2.798	1.150	متوسطة
39	قلة الوعي بقيمة الأنشطة البحثية .	2.722	1.214	متوسطة
37	لا جدوى منها في تحسين العملية التعليمية .	2.416	1.041	متوسطة

ملحق رقم (6)
كتاب تسهيل مهمة من الجامعة لجامعة الخليل

Al-Quds University
Faculty of Educational Science
Graduate Studies Programs



جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
برامج الدراسات العليا

التاريخ : 2015/10/3

حضرة السادة /جامعة الخليل المحترمين

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

يقوم الطالب علي النجار ورقمه الجامعي (21320283)، بإجراء دراسة بعنوان :

" ادراك معلمي العلوم تلمرحلة الأساسية العليا لأهمية الانشطة البحثية في مديرية الخليل "

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور والتعاون معه بإعطائه البيانات اللازمة لتطبيق الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. ايحسان ناصر
منسق برنامج اساليب التدريس

ملحق رقم (7)

كتاب تسهيل مهمة من الجامعة لمديرية التربية والتعليم في الخليل

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Science
Graduate Studies Programs



جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
برامج الدراسات العليا

التاريخ: 2015/10/3

عضوة المادة / مديرية التربية والتعليم

الخليل

الموضوع: تسهيل مهمة

تسوية طيبة وبعد،،،

يؤم الطالب علي النجار ورقمه الجامعي (21320283)، بإجراء دراسة بعنوان :

" ادراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الانشطة البحثية في مديرية الخليل "

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور والتعاون معه بإعطائه البيانات اللازمة لتطبيق الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. أيمن ناصر

مديرة برنامج اساليب التدريس

ملحق رقم (8)

كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية وتعليم الخليل إلى مدراء المدارس

إدارة التربية والتعليم

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education/ Hebron



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم الخليل



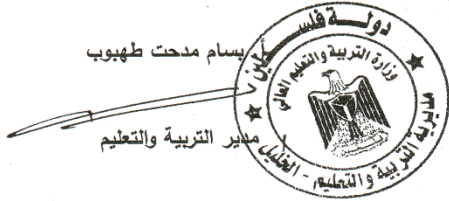
الرقم : ت.خ. / ٢٧٨٩/١٠/٣٠
التاريخ: ٠٥ ربيع الأول، ١٤٣٧
الموافق: الاربعاء، ١٦ كانون الأول، ٢٠١٥

حضرات مديري/ات المدارس الحكومية والخاصة المحترمين

الموضوع: استبانة

نهديكم أطيب التحيات، ويرجى مساعدة الطالب "علي النجار" من جامعة القدس بتسهيل مهمته بتعبئة استبانة بحث ماجستير بعنوان "إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية الخليل"، وذلك بما لا يؤثر على سير العملية التعليمية.

مع الاحترام



ع.ح/التعليم العام

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
33	خصائص العينة الديموغرافية	(1.3)
34	نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة	(2.3)
36	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة	(1.4)
37	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول أهمية الأنشطة البحثية مرتبة حسب الأهمية	(2.4)
40	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني صعوبات تنفيذ الأنشطة البحثية مرتبة حسب درجة الصعوبة	(3.4)
42	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير الجنس .	(4.4)
43	الأعداد ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية للفروق في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي .	(5.4)
43	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي .	(6.4)
44	الأعداد ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية للفروق في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة .	(7.4)
45	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة .	(8.4)

46	الأعداد ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية للفروق في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير مكان السكن.	(9.4)
46	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إدراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل تعزى لمتغير مكان السكن .	(10.4)

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
62	أسماء أعضاء لجنة التحكيم	1
63	الاستبانة	2
68	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لادراك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا لأهمية الأنشطة البحثية في مديرية تربية الخليل مرتبة حسب الأهمية .	3
71	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول أهمية الأنشطة البحثية مرتبة حسب الأهمية.	4
74	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني صعوبات تنفيذ الأنشطة البحثية مرتبة حسب درجة الصعوبة .	5
75	كتاب تسهيل مهمة من الجامعة إلى جامعة الخليل.	6
76	كتاب تسهيل مهمة من الجامعة إلى مديرية تربية وتعليم الخليل.	7
77	كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية وتعليم الخليل إلى مدرء المدارس.	8

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	
إجازة الرسالة	
الإقرار	أ.....
الشكر والتقدير	ب.....
الملخص باللغة العربية	ج.....
الملخص باللغة الانجليزية	د.....

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها 1-7

المقدمة	1
مشكلة الدراسة	4.....
أسئلة الدراسة	4
فرضيات الدراسة	5
أهداف الدراسة	5.....
أهمية الدراسة	6.....
حدود الدراسة	6.....
مصطلحات الدراسة	7

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 8 - 30

المقدمة	8
أهمية الأنشطة	11
أنواع الأنشطة	11.....
معلم العلوم والأنشطة	13
مجالات الأنشطة	15.....
البحوث الإجرائية	16.....

17.....	تدريب المعلمين أثناء الخدمة
18	الكفايات الواجب توفرها في المعلم.....
20.....	أدوار المعلم وواجباته
21.....	معوقات النشاط.....
22	الدراسات السابقة
22	الدراسات العربية
28	الدراسات الأجنبية
30	تعقيب على الدراسات السابقة

32 – 35 الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

32	مقدمة
32	منهج الدراسة
32	مجتمع الدراسة
33	عينة الدراسة
33	أداة الدراسة.....
34	متغيرات الدراسة.....
34	صدق أداة الدراسة
34	ثبات أداة الدراسة
35	إجراءات الدراسة
35	المعالجة الإحصائية

36 – 46 الفصل الرابع : نتائج الدراسة

36.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
41.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
41.....	النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
42.....	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
44.....	النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
45.....	النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

47 – 52..... مناقشة النتائج والتوصيات

47.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
49.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
49.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
50.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
50.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
51.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
52.....	التوصيات

53 – 61 المراجع والمراجع

53 – 59	المراجع العربية
60 – 61	المراجع الأجنبية
62 –77	الملاحق
78 –79	فهرس الجداول
80.....	فهرس الملاحق
81 – 83.....	فهرس المحتويات